معنى كلمة سجد ومشتقاتها في القرآن الكريم

(دراسة تحليل الخطاب)

بحث جامعي

إعداد:

فريحة الحسنية

٠٧٣١٠٠٢٠

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١١

معنى كلمة سجد ومشتقاتها في القرآن الكريم

(دراسة تحليل الخطاب)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا (S-1)

لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بقسم اللغة العربية وآدابها

إعداد:

فريحة الحسنية

٠٧٣١٠٠٢٠

تحت إشراف:

الأستاذ محمد أنوار فردوسي

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٢

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١١

وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الإندونيسية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها

إقرار الباحثة

إن الموقع وبيانته فيما يلي:

الإسم : فريحة الحسنية

رقم التسجيل : ٠٧٣١٠٠٢٠

موضوع البحث : **معنى كلمة سجد ومشتقاتها في القرآن الكريم (دراسة تحليل الخطاب)**

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، والبحث العلمي تحت العنوان معنى كلمة سجد ومشتقاتها في القرآن الكريم (دراسة تحليل الخطاب) حضرته وكتبته بنفسي وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من عندي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وآدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حرر هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٣٠ مارس ٢٠١١

صاحب الإقرار،

فريحة الحسنية

وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الإندونيسية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الإسم : فريحة الحسنية

رقم التسجيل : ٠٧٣١٠٠٢٠

موضوع البحث : **معنى كلمة سجد ومشتقاتها في القرآن الكريم (دراسة تحليل الخطاب)**

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ م.

تحريرا بمالانج، ١ أبريل ٢٠١١
المشرف

محمد أنوار فردوسي الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الإندونيسية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

استلم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه:

الطالبة : فريحة الحسنية

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٢٠

موضوع البحث : **معنى كلمة سجد ومشتقاتها في القرآن الكريم (دراسة تحليل الخطاب)**

لإتمام دراسة وللحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها في السنة الدراسة ٢٠١٠/٢٠١١ م.

تقريرا بمالانج، ١ أبريل ٢٠١١
رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور أحمد مزكّي الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الإندونيسية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

استلم عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه:

الطالبة : فريحة الحسنية

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٢٠

القسم : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : **معنى كلمة سجد ومشتقاتها في القرآن الكريم (دراسة تحليل الخطاب)**

لإتمام دراسة وللحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها في السنة الدراسة ٢٠١٠/٢٠١١ م.

تقريرا بمالانج، ١ أبريل ٢٠١٠
عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتوراندوس حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الإسم : فريحة الحسنية

رقم التوظيف : ٠٧٣١٠٠٢٠

موضوع البحث : **معنى كلمة سجد ومشتقاتها في القرآن الكريم (دراسة تحليل الخطاب)**

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١١ أبريل ٢٠١١

مجلس المناقشين،

١. الأستاذ غفران حنبلي الماجستير (.....)

٢. الأستاذ محمد صابي فوزي الماجستير (.....)

٣. الأستاذ محمد أنوار فردوسي الماجستير (.....)

بمعرفة

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتوراندوس حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

الشعار

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ

الزمر: ٩ (٣٩)

Katakanlah, “Apakah sama orang-orang yang mengetahui dengan orang-orang yang tidak mengetahui?” Sebenarnya hanya orang yang berakal sehat yang dapat menerima pelajaran.

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلي:

أبي وأمي –اللهم ارحمهما كما ربياني صغيرا- اللذين يربياني ويشجعاني

أختاني شفاء برة التقية و ريماس مصطفية العناية

وعائلتي الأعزاء وجميع أصدقائي الأحباء في بيتي المستأجر

و جميع أصدقائي الأعزاء في قسم اللغة العربية

هؤلاء يصاحبوني و يشجعوني في حل المشكلات

أبدو محظوظ جدا بوجودهم كأصدقائي

جميع الأساتذة والأستاذات

في قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانج

كلمة الشكر

أشكر لله بتحميده و تسبيحه وتكبيره الذي يوفقني ويباركني حتى أتممت هذا البحث الجامعي تحت الموضوع آيات السجدة في القرآن (دراسة تحليل الخطاب) كالمطلب لنيل درجة سرجانا، والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي أرشدنا إلى الدين الإسلام.

ثم أهدي ألف شكري إلى مشرف العزيز الأستاذ أنوار فردوسي الماجستير الذي يساعدني بإخلاص لإتمام كتابة هذا البحث البسيط، أود أيضا أن أبدي شكري الخالص إلى:

١. رئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الأستاذ الدكتور إمام سوفرايوغو.
٢. وعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة الدكتوراندوس كياهي الحاج حمزاوي الماجستير.
٣. ورئيس قسم اللغة العربية وآدابها الدكتور أحمد مزكي الماجستير.
٤. الأستاذ أنوار فردوسي الماجستير، مشرف الكتابة البحث الجامعي.
٥. أبي محمد مشكور و أمي فصيحة اللذين يربياني ويرحماني ويرشداني ويشجعاني، أدعو لكما اللهم اغفر لي ولوالدي وار حمهما كما ربياني صغيرا. آمين، وأخوتي الأحباء الذين يسرني ويشجعوني في إنهاء هذا البحث.

٦. أصدقاء في بيت المستأجر إلى أختي فضل الله عائشة و روساليا و أنغي و جميع أصدقائي فيها شكرا على تشجيعهن.

٧. وكل من يدعم في إتمام هذا البحث الذي لا أستطيع أن أذكرهم في هذه الورقة، جزاهم الله أحسن الجزاء.

اعترف الباحثة أن هذا البحث الجامعي بعيد عن الكمال لذا يحتاج بالطبع إلى النقد والإقترحات من القراء ليكون أحسن. و عسى أن يكون هذا البحث البسيط نافعا للباحثة خاصة ولجميع الناس عامة.

مالانج، ٢٦ مارس ٢٠١١

الباحثة،

فريحة الحسنية

فهرس

ص

غلاف

إقرار الباحث .....أ

تقرير المشرف.....ب

تقرير رءيس قسم اللغة العربية وآدبها .....ج

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة..... د

تقرير لجنة المناقشة..... ه

الشعار ..... و

الإهداء..... ز

كلمة الشكر.....ح

فهرس..... ي

ملخص البحث .....ع

الباب الأول: المقدمة

١.١. خلفية البحث..... ١

١.٢. أسئلة البحث ٣

١.٣.أهداف البحث ٣

١.٤. تحديد البحث..... ٤

١.٥. فوائد البحث ٤

١.٦. الدراسة السابقة..... ٥
١.٧.منهج البحث.....٥
١.٧.١. نوع البحث ٥
١.٧.٢. مصادر البيانات ٦
١.٧.٣. إجراء جمع البيانات ٧
١.٧.٤. طريقة تحليل البيانات.....٧
١.٨.هيكل البحث.....٨

الباب الثاني الإطار النظري

٢.١. الخطاب ٩
٢.١.١. مفهوم الخطاب..... ١٠
٢.١.٢. طبيعة الخطاب ١٢
٢.١.٣. أنماط الخطابة..... ١٤
٢.٢. تحليل الخطاب..... ١٦
٢.٣. فوائد تحليل الخطاب ١٩
٢.٤. منظورات في تحليل الخطاب ٢٠
٢.٥. Index Theory في تحليل الخطاب ٢٢
٢.٦. السياق ٢٤
٢.٧. أهمية أسباب النزول..... ٢٨

الباب الثالث عرض البيانات و تحليلها

٣.١. نتيجة البحث ٣٠

٣.١.١ كلمة "سجد" واشتقاقها ٣١
٣.١.١.١. البقرة: ٣٤..... ٣١
٢. ٣.١.١. البقرة: ٥٨..... ٣٣
٣. ٣.١.١.البقرة: ١٢٥ ..... ٣٦
٤. ٣.١.١.ال عمران: ١١٣ ..... ٣٧
٥. ٣.١.١.النساء: ١٥٤ ..... ٤٠
٦. ٣.١.١. الأعراف: ١١..... ٤٢
٧. ٣.١.١. الأعراف: ١٢..... ٤٣
٨. ٣.١.١. الأعراف: ١٦١ ..... ٤٥
٩. ٣.١.١. الأعراف: ٢٠٦ ..... ٤٦
٣.١.١.١٠. يوسف: ٤ ..... ٤٨
٣.١.١.١١. يوسف: ١٠٠..... ٥٠
٣.١.١.١٢. الرعد: ١٥..... ٥١
٣.١.١.١٣. الحجر: ٢٩ ..... ٥٣
٣.١.١.١٤. الحجر: ٣٠ ..... ٥٤
٣.١.١.١٥. الحجر: ٣١ ..... ٥٥
٣.١.١.١٦. الحجر: ٣٢ ..... ٥٦
٣.١.١.١٧. الحجر: ٣٣ ..... ٥٧

٣.١.١.١٨. الحجر: ٩٨ ..... ٥٩
١٩. ٣.١.١. النحل: ٤٨ ..... ٦٠
٢٠. ٣.١.١. النحل: ٤٩ ..... ٦٢
٢١. ٣.١.١. الإسراء: ٦١ ..... ٦٣
٢٢. ٣.١.١. الإسراء: ١٠٧ ..... ٦٤
٢٣. ٣.١.١. الكهف: ٥٠ ..... ٦٦
٢٤. ٣.١.١. مريم: ٥٨ ..... ٦٧
٢٥. ٣.١.١. طه: ٧٠ ..... ٦٨
٢٦. ٣.١.١. طه: ١١٦ ..... ٧٠
٢٧. ٣.١.١. الحج: ١٨ ..... ٧١
٢٨. ٣.١.١. الحج: ٢٦ ..... ٧٣
٢٩. ٣.١.١. الحج: ٧٧ ..... ٧٤
٣٠. ٣.١.١. الفرقان: ٦٠ ..... ٧٦
٣١. ٣.١.١. الفرقان: ٦٤ ..... ٧٧
٣٢. ٣.١.١. الشعراء: ٤٦ ..... ٧٩
٣٣. ٣.١.١. الشعراء: ٢١٩ ..... ٨٠
٣٤. ٣.١.١. النمل: ٢٤ ..... ٨١
٣٥. ٣.١.١. النمل: ٢٥ ..... ٨٢

٣٦. ٣.١.١. السجدة: ١٥ ..... ٨٣

٣٧. ٣.١.١. ص: ٧٢ ..... ٨٥

٣٨. ٣.١.١. ص: ٧٥ ..... ٨٦

٣٩. ٣.١.١. الزمر: ٩ ..... ٨٧

٤٠. ٣.١.١. فصلت: ٣٧ ..... ٨٩

٤١. ٣.١.١. الفتح: ٢٩ ..... ٩٠

٤٢. ٣.١.١. ق: ٤٠ ..... ٩١

٤٣. ٣.١.١. النجم: ٦٢ ..... ٩٣

٤٤. ٣.١.١. القلم: ٤٢ ..... ٩٥

٤٥. ٣.١.١. القلم: ٤٣ ..... ٩٦

٤٦. ٣.١.١.الإنشقاق: ٢١ ..... ٩٧

٤٧. ٣.١.١. العلق: ١٩ ..... ٩٨

الباب الرابع الاختتام

٤.١. خلاصة البحث ١٠٠

٤.١.١. سورة التي تتضمن آيات السجدة ١٠٠

٤.١.٢. معنى "سجد" واشتقاقها ١٠١

٤.٢. الاقتراحات ١٠٢

قائمة المراجع ١٠٤

ملخص البحث

فريحة الحسنية. ٢٠١١. **معنى كلمة سجد و مشتقاتها في القرآن الكريم (دراسة تحليل الخطاب)**. البحث الجامعي. اللسانيات. قسم اللغة العربية و أدبها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجاحعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت إشراف: الأستاذ محمد أنوار فردوسي الماجستير.

الكلمة الرئيسية: السياق، كلمة سجد ومشتقاتها، نظرية دليل (Teori Indeks)

القرآن كلام الله المترّل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. المسلم يعرف الصحيح والخطاء بالقرآن و يكون القرآن إرشاد الحياة للمسلم. لكلمة القرآن معان متعددة و حاول أكثر من الفيلسوف لاكتشاف معان القرآن بالنظريات و الطرق و المناهج. مثل لكلمة "سجد"، إذا اهتم معناه تمكن أن تقول أنّ معناه سجود للعبادة بل اذكر أيضا أن لا معبود سوى الله. ثم ما معنى كلمة "سجد" ومشتقاتها إذا ليست معانيها للعبادة فقظ؟ فحاول هذا البحث ليجيب هذا الغموض. في هذا البحث سؤالان هما: ما سورة التي تتضمن كلمة "سجد" ومشتقاتها و ما معنى "سجد" في آيات فيهن كلمة "سجد" و مشتقاتها. منطلقا من السؤالين المتقدمين فهدف البحث في هذا البحث هما لمعرفة سورة التي تتضمن كلمة "سجد" ومشتقاتها و لمعرفة ما معنى "سجد" في آيات فيهن كلمة "سجد" و مشتقاتها. ثم حاولت الباحثة في هذا البحث لاستعمال المنهج الوصفي التفسيري لأن البيانات في هذا البحث آيات فيهن كلمة سجد و مشتقاتها.

في فهم الخطاب (بمعنى آيات القرآن في هذا البحث) استعمل الباحثة إحدى النظريات في تحليل الخطاب هي نظرية الدليل (Teori Indeks) لبحث عن السياق لكل الآية فيها كلمة "سجد" و مشتقاها. لأن الباحثة لا تعيش في زمان متساو في نزول آيات القرآن فاستعمل الباحثة أسباب النزول كالمساعدة.

في هذا البحث وجدت الباحثة كلمة "سجد" ومشتقاها ٤٧ مرة. فيها سياق مختلفة و معان مختلفة أيضا. لفهم سياق الآيات بنظرية الدليل لأن فيها العوامل الكثيرة هن: ١) العالم المحتمل، ٢) الوقت، ٣) المكان، ٤) المتكلم، ٥) المستمع، ٦) الإشارة، ٧) الخطاب السابق، ٨) مهمة.

فالخلاصة من التحليل عن كلمة "سجد" ومشتقاها أنها تدل على معان متعددة هي لعبادة ولتحية أو تكريم و لانحناء و لتدل حال و لعبادة سوى الله. و أغلب الآية ليست فيها سبب النزول فلذا استعملت الباحثة بالخطاب أو الآية السابقة من البيانات أو مساعدة الأحاديث النبوية.

KEMENTERIAN AGAMA

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG

FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA

Jalan Gajayana 50 Malang 65144 Telepon (0341) 570872, Faksimile (0341) 570872

BUKTI KONSULTASI

Nama : Farihatul Husniyah
NIM / Jurusan : 07310020 / Bahasa dan Sastra Arab
Dosen Pembimbing : M. Anwar Firdausi, M.Ag
Judul Skripsi : معنى كلمة سجد و مشتقاتها في القرآن الكريم
(دراسة تحليل الخطاب)

No.	Tanggal	Materi Konsultasi	Tanda Tangan Pembimbing
1.	8 Oktober 2010	Konsultasi Judul dan Proposal	1.
2.	19 Oktober 2010	Konsultasi Latar Belakang	2.
3.	31 Oktober 2010	Acc Seminar Proposal	3.
4.	10 Februari 2011	Konsultasi Bab I dan II	4.
5.	8 Maret 2011	Revisi Bab II	5.
6.	26 Maret 2011	Konsultasi Bab III dan IV	6.
7.	29 Maret 2011	Konsultasi Abstrak	7.
8.	1 April 2011	Acc Ujian Skripsi	8.

Malang, 1 April 2011
Ketua Jurusan Bahasa dan Sastra Arab,

Dr. H. Akhmad Muzakki, MA
NIP. 196904251998031002

الباب الأول

المقدمة

١.١. خلفية البحث

إن اللغة هي نظام صوتي أساسي يتكون من رموز اعتباطية يستعمله أفراد جماعة ما لتبادل الأفكار والمشاعر.[١] تتنوع اللغة من حيث وسائل تعبيرها إلى نوعين هما اللغة الشفهية واللغة المكتوبة. تنتج اللغة الشفهية عن وسيطة الشفتين واللسان وأجهزة النطق والعناصر فوق القطعي، أما اللغة المكتوبة هي اللغة التى تنتج بكتابة الرموز وعلامات القراءة بدلا عن العناصر فوق القطعي.[٢]

من حيث وسائل تعبيرها القرآن لغة مكتوبة كما قيل في كتاب التبيان في علوم القرآن: أن القرآن هو كلام الله المعجز، المترل على خاتم الأنبياء والمرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس.[٣]

---

[١] د. محمد علي الخولي.١٩٨٢. معجم علم اللغة النظري. الطبعة الأولى. لبنان: مكتبة لبنان. ١٤٨

[٢] Aslinda & Syafyahya. 2007. Pengantar Sosiolinguistik. Bandung: Refika Aditama.21

[٣] محمد علي الصابوني. ٢٠٠٣م. التبيان في علوم القرآن. الطبعة الأولى. مكة: دار الكتب الإسلامية. ٨

للقرآن الكريم امتيازات عديدة كلها تدل على رفعة شأنه وعلو مكانته فيه أحرف المقاطعة التى يظهر في أول بعض سور القرآن ولها معان عديدة ومعجزات علمية التى أوجد حقيقتها في هذا العصر وآيات السجدة التي أرشد على طلب السجود ممن قرأ هذه الأية أو سمعها وغيرها.

المسلمون الذين يقرءون أو يسمعون آيات السجدة هم يسجدون أو يسبحون لأن السجود أو يسمى بسجود التلاوة سنة ولو بعض العلماء قالوا أنها واجب لإسناده بالأحاديث النبوية. بل بعضهم لم يفهموا العلة أو الحجة عن هذه الظاهرة. بهذا البحث تحاول الباحثة لكشف معنى سجد بتحليل الخطاب. و ليس لكل آيات فيهن كلمة سجد بمعنى عبادة لله تعالى، يمكن معناه ليس للعبودية بل لحرمة شيئ أو شخص.[٤] فهذا البحث استخدم تحليل الخطاب التدا ولي لفهم السياق ثم معنى لكل آيات.

تستخدم الباحثة في هذا البحث نظرية لـــ Lewis لأن في نظرية الدليل ثمانية عوامل لبحث عن السياق و معنى الذي ارتبط بالسياق و كيف الاتصال بين المتكلم أو الكاتب إلى المستمع أو القارئ.

ستبحث الباحثة في هذا البحث عن السياق في آيات فيهن كلمة "سجد" ومشتقاتها و لفهمها بنظرية الدليل. ترجو بعد انتهاء هذا البحث أن يفهموا القراء أن

[٤] Sulaiman ath-Tharawanah. Rahasia Pilihan Kata dalam Al-Qur'an. (Jakarta: Qisthi Press, 2004), cet. I, 73.

عند لكل آية فيها كلمة "سجد" معناها ليست لعبودية فقط. ولذا اختارت الباحثة هذا العنوان: معنى كلمة سجد ومشتقاتها في القرآن الكريم (دراسة تحليل الخطاب).

١.٢. أسئلة البحث

كما هو المذكور، أن كلمة "سجد" ليس بمعنى للعبادة فقط وكلمة "سجد" و مشتقاتها كثيرة في القرآن الكريم. لأن لا معبود سوى الله فلكل معنى كلمة "سجد" و مشتقاتها ليست للعبادة. و من أجل ذلك، فإن السؤال الذي ستبحث في هذا البحث:

١. ما سورة التي تتضمن كلمة "سجد" ومشتقاتها؟

٢. ما معنى "سجد" في آيات فيهن كلمة "سجد" و مشتقاتها؟

١.٣. أهداف البحث

منطلقا من أسئلة البحث، فالأهداف التي أردتها الباحثة من هذا البحث كما يلي:

١. لمعرفة سورة التي تتضمن كلمة "سجد" و مشتقاتها.

٢. لمعرفة معنى "سجد" في آيات فيهن كلمة "سجد" و مشتقاتها.

١.٤. تحديد البحث

تحدد الباحثة في هذا البحث عن الآيات فيهن كلمة "سجد" و مشتقاتها إلا كلمة "مسجد" لأن كل كلمة "مسجد" في القرآن كما وجدت الباحثة بمعنى المكان. و إذا ذُكر كلمة مسجد فكثير من تكرار الكلمة أي كلمة مسجد وكلهم بمعنى متساوية أي مكان للسجود.

١.٥. فوائد البحث

ترجو الباجثة بأن يكون هذا البحث نافعا من الناحية النظرية و تطبيقية. أما فائدة النظرية هي لزيادة المعلومات في دراسة تحليل الخطاب. أما الفائدة التطبيقية هي لكشف المعنى "سجد" في آيات السجدة و لزيادة موارد القراءة و لمقارنة البحث ويستطيع أيضا هذا البحث أن يكون مرجعا للطلاب، الخاص في شعبة اللغة العربية وأدبها.

١.٦. الدراسات السابقة

اهتم هذا البحث هو لفهم المعنى "سجد" ومشتقاتها من المتكلم أو الكاتب. لم تجد الباحثة عن استعمال هذه النظرية. بل وجدت الباحثة النظرية المتساوية بنظرية الدليل هي النظرية بـــ "*Component of Speech*" لـــHymes (١٩٧٤)، الباحث هو Wahyu A. P. (2008).[٥] و هو بحث عن المجال اللغوية، والوظيفية، والمعنوية في لغة الشعار أو التشجيع من الشركات بالمنظور الإجتماعي التداولي، فالاقتراحات فيها أن في لغة الشعار أو التشجيع أكثرهم يستعملون الأحداث الكلامي. موضوع هذا البحث مختلف بالبحث لـــWahyu A. P. (2008) ونظريته مختلفة أيضا، بل في تحليل الخطاب النظريتان مشبهان في عوامل تشكيلهما.[٦] أما الغرض استعمال هذه النظرية في هذا البحث للتأكيد نظرية الدليل للويس.

[٥] F.X. Nadar. Pragmatik dan Penelitian Pragmatik. (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2009), cet. I, 97.

[٦] Gillian Brown dan George Yule. Discourse Analysis. (Cambridge: Cambridge University Press, 1989).cet. VII, hlm. 40

١.٧. منهج البحث

١.٧.١. نوع البحث

هذا البحث بحوث تحليلية كما قيل في مقدمة وهو تحليل عن المعنى كلمة "سجد" لكل آيات في القرآن الكريم. أما المنهج هذا البحث المنهج الوصفي و ليس المنهج المعياري بالرغم موضوع البحث من الآيات القرآنية لأن أساس هذا المنهج محاولة استخلاص مجموعة محددة من القواعد والقوانين و جعلها نموذجا أو معيارا ينبغي الأخذ به والسير على طريقه، فمن خرج عن هذا النهج أو المعيار دخل في دائرة الخطاء، ومن سار على هدية كان مصيبا. فهذا النهج في الأساس وظيفته: بيان الخطاء والصواب في اللغة و محاولة فرض قواعده على مستعملى اللغة، حفاظا عليها وعلى أصولها.[٧]

أما المنهج الوصفى على وصف اللغة "لغة محددة" في زمن محدد ومكان محدد ودون اعتبار للخطأ وصواب فيها، فالمنهج الوصفى يصف الحقائق ويناقشها دون فلسفة، أو محاكمة لها أو إقحام المنطق في تفسير وتأويل الظواهر اللغوية.[٨]

[٧] محمد السيد على بلاسى. المدخل إلى البحث اللغوي. (القاهرة: الدار الثقافية للناشر، ١٩٩٩م)، الطبعة الأولى، ٦٣

[٨]. محمد محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديث، ٩٥.

نوع هذا البحث هو البحث الوصفي الذي يشرح، ويكتب، ويحلّل الحالات الحاضرة. إن هذا البحث لا يمتحن الفرض العلمي أو لايستعمله ولكن أنه يصف الأخبار الواقعية المناسبة بالتغيّرات.[٩] واستعملت الباحثة هذا البحث المنهج الوصفي التفسيري يعني بتفسير الظواهر بعد وصفها وتحليلها.[١٠]

١.٧.٢. مصادر البيانات

لأن البحث من الدراسة المكتبيية فالحصول علي نتيجة البحث، أو كتابة هذه البحث معتمدة على عدة المصادر كما يلي:

١. المصدر الرئيسي مأخوذ من القرآن الكريم أي آيات فيهن كلمة "سجد" ومشتقاتها.

٢. المصدر الثانوي مأخوذ من كتب التفاسير والكتب والمقالات و ما إلي ذلك الذي يتعلق بتحليل الخطاب.

---

[٩] Drs. Mardalis, Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal (Jakarta: Bumi Aksara, 1993), 26.

[١٠] محمد السيد على بلاسى. المدخل إلى البحث اللغوي. ٤٦

١.٧.٣. إجراء جمع البيانات

كان هذا البحث نوع من الدراسة المكتبية لأن الدراسة المكتبية تتعلق خاصة بالنصوص والخطاب القديمة أو المعاصرة.[١١] وهي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة.

١.٧.٤. طريقة تحليل البيانات

للحصول إلي نتائج البحث ستستخدم الباحثة عن الخطوات كما يلي:

(١) البحث عن آيات فيهن كلمة "سجد" ومشتقاها في القرآن الكريم.

(٢) مطالعة آيات فيهن كلمة "سجد" ومشتقاها.

(٣) تحليل الآيات بنظرية الدليل.

(٤) تحليل السياق لكل الآية.

(٥) تحليل معنى "سجد" ومشتقاها لكل الآية.

[١١] Nyoman Kutha Ratna. Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009), cet. VI, hlm. 39

١.٨. هيكل البحث

لقد أقرت الباحثة أن موضوع هذا البحث العلمي: "معنى كلمة سجد في القرآن الكريم (دراسة تحليل الخطاب). ولتسهل الباحثة خاصة للقراء في فهم هذا البحث، تنقسم الباحثة هذا البحث إلى أربعة أبواب كما يلي:

الباب الأول: تبحث الباحثة في مقدمة البحث التي تحتوي على خلفية البحث أسئلة البحث و أهداف البحث و فوائد البحث و تحديد البحث ومنهج البحث الذي تحتوى على نوع البحث ومصادر البيانات و وإجراء جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات ثم الأخير في الباب الأول هيكل البحث.

الباب الثانى: تبحث الباحثة في الإطار النظري الذي يحتوي على الخطاب و طبيعة الخطاب و النظرية المستخدمة في تحليل الخطاب ومفهوم السياق.

الباب الثالث:عرض البيانات وتحليلها.

الباب الرابع: الاختتام وهو تلخيص نتائج البحث والاقتراحات.

الباب الثاني

الإطار النظري

يقدم هذا الباب بعض النظريات التى تتعلق بدراسة تحليل الخطاب، يبحث هذا الباب في الخطاب و تحليل الخطاب و المنظورات في تحليل الخطاب و نماذج في تحليل الخطاب و أسباب النزول لأنهم أشياء مهمة لفهم تحليل الخطاب.

٢.١. الخطاب

إن للخطاب معان كثيرة، ارتبط معنى الخطاب للعلوم المختلفة مثل السياسية، و الإجتماعية. اللغويون المحدثون يحاولون لتحديد تعريف الخطاب في علم اللغة. في علم اللغة نظريات كثيرة لتحديد تعريفه. مصطلح "الخطاب" في مجال علم اللغة متفرق بمصطلح النص بل بعض اللغويين يعتقد أن الخطاب متساو بالنص. أما معنى الخطاب في علم اللغة الحديثة مقدم كما يلي.

٢.١.١ مفهوم الخطاب

لغة من خَطَبَ، يقال خاطَبَهُ، يُخَاطِبُهُ خِطاباً، والخُطْبَةُ من ذلك، وهي الكلام المَخْطُوبُ به. والخَطْب: الأمر يقعُ، وإنَّما يُسَمَّى بذلك لما يقعُ فيه من التَّخاطُب والمُراجَعَة. وفَصْلُ الخِطاب: أي خِطابٌ لا يكونُ فيه اخْتِصارٌ مُخلٌّ ولا إسْهَابٌ مُمِلٌّ. وهو في الاصطلاح: الكلام بين اثنين بوساطة شَفَهية أو مَكْتُوبة أو مَرْئِيَة، والخِطَابُ: الرِّسَالةُ، وهو ممّا أقرّه مَجْمعُ اللغة العربية بالقاهرة. [١٢]

الخطاب (Discourse) لفظ مشتق من الأصل اللا تيني *Discoursus* أو *Discourere*، وتعنى في اللاتينية يمتد من مكان إلى مكان آخر،[١٣] وقد عرفه (Maharimin) اتصال الأفكار لسانا أو كتابا رسميا مرتب. و إذا تمسكنا هذا التعريف، فيجوز لنا أن نقول إن كل نص مكتوب مرتبا معقول فهو الخطاب، لذا يلزم في الخطاب عنصرين مهمين هما الاتحاد (*unity/cohesion*) و التماسك (*coherence*).[١٤]

أما الخطاب عند Hatim و Mason هو الوسائل اللغوية الشفوية والمكتوبة التي بواسطتها يعبر المتخاطبون عن موقفهم العقائدي من نشاط اجتماعي—ثقافي.[١٥] وقيل أن الخطاب السجل الكامل للغة عن الاتصال إما منطوق أو مكتوب. يجب في

---

[١٢] الدكتور عبد القادر سلامى. تحليل الخطاب، مقدمة للقارئ العربي. ٢٢ أكتوبير ٢٠٠٧. www.diwanalarab.com (diakses Januari 2011)

[١٣] Alex Sobur. Analisis Teks Media. (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya), cet. I, 9

[١٤] Alex Sobur. نفس المرجع، ص: ١٠

[١٥] باسل حاتم و ايان ميسون. الخطاب و المترجم. ترجمة الدكتور عمر فايز عطاري. جامعة الملك السعود. ١٩٩٨

الخطاب المنطوق أو المكتوب المعنون (*addressor*) و المرسل إليه (*addressee*). في الخطاب المنطوق، المعنون متكلم و المرسل إليه سامع وكذالك في الخطاب المكتوب، المعنون هو كاتب و المرسل إليه قارئ.[١٦]

و جاء الخطاب عند (Oetomo) و (Kartomihardjo) في علم اللغة الحديث هو وحدة اللغة أكبر من الجملة.[١٧] إذا تمسكنا بهذا التعريف فما الفرق بين الخطاب و النص؟ قال بعض اللغويين أن اعتماد الخطاب عمليا على المتكلم أو الكاتب: ماذا يتحدث أو يكتب، والسامع أو القارئ: ماذا يستمع أو يقرأ. للخطاب مع كونه آلة الاتصال أربعة أهداف أساسية في استعمال اللغة مثل تعابير أنفسهم والشرح والأدب والإقناع.[١٨]

عند سارة ميلز الخطاب مقابل النص، فالخطاب هو التصور المجرد والنص هو التحقق الفعلي للتصور المجرد. إن الخطاب عندها أعم وأشمل من النص.[١٩] كما في أدبيات النحو الوظيفي أن السبب في التفضيل بين النص و الخطاب هو أن مصطلح "الخطاب" أكثر من مصطلح "النص" بأن المقصود ليس مجرد سلسلة لفظية (عبارة أو مجموعة من العبارات) تحكمها قوانين الاتساق الداخلي (الصوتية والتركيبية والدلالية

---

[١٦] Yoce Aliah Darma. Analisis Wacana Kritis.(Bandung: Yrama Widya, 2009), cet. I, 2

[١٧] Mudjia Raharjo. Hermeneutika Gadamerian: Kuasa Bahasa dalam Wacana Politik Gus Dur. (Malang: UIN Malang Press, 2002), cet. I, 67

[١٨] Alex Sobur. مرجع السابق، ١١.

[١٩] محمد قولا. في تحليل الخطاب. ٢٠٠٧. www.matarmatar.net (diakses Januari 2011)

الصرف) بل كل إنتاج لغوي يربط فيه ربط تبعية بين بنيته الداخلية وظروفه المقامية (بالمعنى الواسع).[٢٠]

فالخلاصة أن الخطاب سلسلة الكلام و فيه توضيح عن شيء مترتب في وحدة التماسك و يشكل بالعناصر المقطع و العناصر غير المقطع. يتعلق العناصرغير المقطع بالأحوال و الأوقات والأغراض والمعانى و السياق.[٢١]

٢.١.٢ طبيعة الخطاب

يفترض ديك (١٩٨٩ و ١٩٩٧ج ٢:٤١٠) في "قضايا اللغة العربية في اللسانيات الوظيفية" أن التواصل بين مستعملي اللغة الطبيعة يتم حسب نموذج قار يمكن تلخيص مكوناته وطريقة اشتغاله كما يلي:

يشترك في أي عملية تواصل مشاركان: متكلم ومخاطب. ويقصد هنا بالمتكلم والمخاطب ذاتان مجردتان تشتركان في عملية تواصل تتم بالمشافهة أوبالمكاتبة. فالمتكلم ليس بالضرورة الناطق كما يوحي بذلك لفظ "المتكلم". ويتم التواصل بين هاتين الذاتين على الشكل التالي:

[٢٠] أحمد المتوكل. قضايا اللغة العربية في اللسانيات الوظيفية.(الرباط: دار لأمن، ١٩٩٨) ١٦

[٢١] Yoce Aliah Darma. مرجع السابق. ص. ٣

يقصد المتكلم تمرير غرض تواصلي معين يصوغه جزئيا ضمن فحوى خطابه. وتتفاوت صياغه الغرض التواصلي من حيث درجة صراحتها التى يحددها مخزون المتكلم المعلوماتي حين التواصل وما يفترضه المتكلم عن مخزون المخاطب المعلوماتي.

ويتضمن مخزونا المتكلم والمخاطب أصنافا متعددة من المعارف يمكن إرجاعها مع ديك (١٩٩٧ج ٢:٤١٠) إلى أصناف أساسية ثلاثة: معارف عامة (تتعلق بمدركات المتخاطبين عن العالم). ومعارف مقامية (مشتقة من عناصر المقام الذي تتم فيه عملية التواصل)، ومعارف سياقية (يوفرها للمتخاطبين ما تم إيراده في قطعة خطابية سابقة).[٢٢]

البيان التالي يوضح عن طبيعة الخطاب الأخرى سوى الطبيعة المذكورة. بالبيان المذكور نعرف كثير من التعريف اللغة. بالبيان المذكور نعرف طبيعة الخطاب، أما طبيعة الخطاب الأخرى كما يلي:

١. الخطاب سلسلة المكتوبة و المنطوقة أو سلسلة الأحدث الكلامي.

٢. الخطاب اعتبار لشيئ. أي البيان عن الشيئ (Subject) الذي يوضح أحواله وما يحيط به.

٣. تقديم الخطاب بمرتب و منظم و تمسك ومكمول بكل أحوال الذي دعمه.

[٢٢] أحمد المتوكل. المرجع السابق، ١٨-١٩

٤. وحدة ة المهمة في سلسلة. أي بين الفقرة الأولى إلى الفقرة الأخرى لا تناقض مضمونها.

٥. يشكل بالعناصر المقطّع أو غير المقطّع. أي العناصر المقطّع مثل كلمة وجملة و فقرة و كلهنّ يشكل الخطاب. أما العناصر غير المقظع مثل الأحوال والأوقات و الأغراض والمعاني في استعمال اللغة.[٢٣]

٢.١.٣ أنماط الخطابة[٢٤]

يمكن إرجاع الخطابات الممكنة إلى عدد معين من الأنماط. وقد يقوم التنميط على أساس المعايير التالية:

(أ) غرض الخطاب

يمكن تصنيف الخطابات من حيث الغرض التواصلي المستهدف إلى خطاب سردي وخطاب وصفي وخطاب احتجاجي وخطاب تعليمي وخطاب ترفيهي وغير ذلك.

(ب) نوع المشاركة فيه

[٢٣] Yoce Aliah Darma. مرجع السابق. ٣-٤

[٢٤] أحمد المتوكل. نفس المرجع، ٢٠-٢١

ومن حيث نوع المشاركة يمكن أن يكون الخطاب حوارا ثنائيا أو حوارا جماعيا أو مجردا "مونولوج" (أي خطاب لايوجهه المتكلم لغير نفسه). وقد يُردُّ الصنف الثالث إلى الصنف الأول على اعتبار أنه حوار إلا أنه منعكس، حوار قائم بنفس الذات.

(ج) طريقة المشاركة

من طرق المشاركة في خطاب ما أن تكون المشاركة "مباشرة" (بين متخاطبين متواجهين أثناء عملية التخاطب) أو "غير مباشرة" (كأن يكون الخطاب مكتوبا) أو "شبه مباشرة" (عن طريق المهاتفة أو عن طريق البحث الاذاعي أو التلفزي).

(د) نوع قناة تمرير

ومن حيث نوع قناة تمريره، يمكن أن يكون الخطاب شفويا أو مكتوبا.

(ه) وجهه

أما من حيث الوجه (Modality)، فإن الخطاب يمكن أن يكون، في رأي بنفنيست (١٩٦٦)، خطابا موضوعيا (RECIT) خاليا من أي تدخل من لدن المتكلم حيث يكون مصدر الخطاب مجرد "كائن من ورق" على حد

تعبير بارت (١٩٧٠) أو خطابا ذاتيا (DISCOURS) مصدره المتكلم بوصفه كائنا حيا يضمن الخطاب انفعالاته وعواطفه ووجهات نظره.

٢.٢. تحليل الخطاب

إن التعريف عن الخطاب قد كتب في أول هذا الباب. فالآن ستقدم الباحثة عن التعريف في "تحليل". ربما حدود هذا المعنى "تحليل" في مجال علم اللغة. أما المعنى المعجمية قد يستخدم في أي مجال العلم.

لغة: من حلّل العقدة، أي فكها وحلّل الشيء، أرجعه إلى عناصره الأولى. وحلَّلْت اليمين أحلِّلها تحليلا، أي لمْ أفعلْ إلاَّ بقَدْر ما حلَّلتُ به قَسَمي أنْ أفْعَلَهُ و لمْ أُبالغ، ثمَّ كثُر هذا في كلامهم حتَّى قيل لكل شيء لمْ يُبالغ فيه تحليلٌ.

والتحليل اصطلاحا: هو بيان أجزاء الشيء ووظيفة كل جزء فيها ويقوم على الشرح والتفسير والتأويل والعمل على جعل النص واضحًا جليّاً.[٢٥]

أما الخلاصة عند الدكتور عبد القادر سلامي، تحليل الخطاب هو دراسة نقف بها على كشف خباياها الرسالة المنطوقة أو المكتوبة أو المرئية، كما نقف على جزئياتها

[٢٥] الدكتور عبد القادر سلامي. المرجع السابق.www.diwanalarab.com (diakses Januari 2011)

وعناصرها الأولية، ووظيفة كل منها بالشرح والتفسير والتأويل، دون مبالغة في ذلك أو إخلال فيه.

ظهر تحليل الخطاب كرد فعل لعلم اللغة الصافية التي لا تكتشف طبيعة اللغة تماما. حاول الخبراء في تحليل الخطاب لتوفير بديل في فهم طبيعة اللغة. يدرس تحليل الخطاب اللغة وحدة ليس منفصلة مثل في علم اللغة، كل عناصر اللغة منضم إلى سياق استعمال اللغة. أما تحليل الخطاب عند (Kartomiharjo) فرع من علم اللغة المتقدم لتحليل وحدة اللغة أكبر من الجمل.[٢٦]

في الرأي (Littlejohn, 1996: 84) ظهر تحليل الخطاب من الإدراك أنّ المسائل اللغوية في الاتصال ليس في استعمال الجملة أو جزء الجملة فقط بل فيها هيكال الرسالة المعقد والمتأصل .[٢٧]

أما السمات الأساسية لتحليل الخطاب كما قيل Syamsuddin فيما يلي:[٢٨]

١. بحث تحليل الخطاب في قواعد استعمال اللغة في المجتمع.(Widowwson, 1978)

٢. محاولة لفهم المعانى في السياق و النص و الحال.(Firth, 1957)

٣. فهم سلسلة الكلام بالتفسير الدلالي.(Beller)

٤. مرتبط بفهم اللغة في سلوك اللغة أو الذي يقال و الذي يعمل.(Labov, 1970)

---

[٢٦] Yoce Aliah Darma المرجع السابق. ١٥

[٢٧] Alex Sobur. المرجع السابق. ٤٨

[٢٨] Yoce Aliah Darma المرجع السابق. 48

٥. الاستعمال الوظيفي للغة.(Coulthard, 1977)

تحليل الخطاب أحد الأسلوب في دراسة الخطاب، هناك ستة أساليب في دراسة الخطاب قبل انتشاره –الآن– إلى دراسة الخطاب النقدي. أما دراسة الخطاب النقدي أكثر استعمالها في النصوص الصحافية ولكشف الظلم في كتابة المقالات والإعلام الجماهيري. أما مكان هذا البحث أي دراسة تحليل الخطاب كما يلي:[٢٩]

أساليب في دراسة الخطاب		بؤرة الدراسة	أسئلة الدراسة
البنيوية	تحليل المحادثة	ترتيب التراكيب	ما الحدث بعدها؟
	الإنحراف	سلسلة التراكيب في الخطاب	ما شكلها؟
الوظيفية	الأحدث الكلامي	الأحدث الاتصالية	كيف نعمل بالكلمات؟
	الاتصال الأثنوغرافيا (Etno-grafi komunikasi)	اتصال كالسلوك الثقافي	كيف الخطاب يدل على الثقافة؟
	اللغة الإجتماعي التفاعل (Sosio-linguistik Inter-aksional)	شكل المعنى اللغوية والإجتماعية أثناء الاتصال	ماذا يعملون؟
	التداولية	المعنى في الاتصال	ما قصد المخاطب؟

[29] Mudjia Rahardjo. Analisis Wacana Dalam Studi Keislaman: Sebuah Pengantar Awal (Bagian II). 25 Juni 2010. www.mudjiarahardjo.com (diakses Januari 2011)

منطلقا من التخطيط التالي فهذا البحث استعمل دراسة تحليل الخطاب الوظيفية التداولية. لأن حاول هذا البحث لكشف المعنى في الاتصال بطريقة مفهوم السياق في الخطاب أي آيات فيهن كلمة سجد و مشتقاتها. فلذالك نعرف ما المعنى المقصود من الآيات. ثم الأخير نعرف المعنى سجد و اشتقاقه في القرآن.

٢.٣. فوائد تحليل الخطاب

تحليل الخطاب أحد الأساليب لفهم النص أو المرحلة الأوسع هي الخطاب. بهذا الأسلوب نعرف تنظيم التراكيب و السياق و المعنى الوظيفي من النص أو الخطاب. إذا كنّا نبحث عن المعنى في النص أو الخطاب بلأسلوب البنيوية و لانعتبر السياق يمكن المعنى ليس كافي أو ليس القصد من المعنون.

تحليل الخطاب طريقة مناسبة لكشف أشكال مجموعة اللغة أو الجملة الأخرى التي تشكل النص أو الخطاب، كما قيل (Zelling Harris). أما (Labov) قال أن تحليل الخطاب تصوير عقلاني عن الحلاقة في الوحدة المرتبة (*rule governed manner*)، فصار واضحا كيف حزم العناصر في الوحدة أو التماسك الداخلي و ارتباطه بالعناصر الخارجية بالوحدة المذكورة. [٣٠]

[٣٠] Yoce Aliah Darma. مرجع السابق. ص: ١٧

٢.٤. منظورات في تحليل الخطاب

إن تحليل الخطاب يتعلق بعلوم كثيرة. بل الحقيقة تحليل الخطاب يتعلق بدراسة اللغة أو استعمال اللغة. بحث Mohammad A.S. Hikam في أحد كتابه عن الفرق بين منظورات في تحليل الخطاب. هناك ثلاثة منظورات التي تتعلق بتحليل الخطاب:

٢.٤.١. تحليل الخطاب الوضعي (*positivist discourse analysis*) الذي يدعى بأن التراكب الدلالية (*semantic*) والنحوية (*syntax*) هي مركز الدراسة الرئيسي، يعنى أنه ليس الإنسان بحاجة إلى معرفة معنى الجملة الذي ينتجها المتكلم، وتستند الحقيقة والخاطئة على حقيقة التركيب الدلالي والنحوي. بهذا السياق يظهر أن وظيفة تحليل الخطاب هو وصف قاعدة الجملة واللغة والمعنى التقليدي.

٣.٤.٢. تحليل الخطاب البنائي (*constructive discourse analysis*) الذي يكشف أن المتكلم هو ما يكون مركزا أساسي. إن للمتكلم قوة للسيطرة على أغراض الخطاب خلال اللغة المستعملة. في هذه السياق ترتب اللغة وتتجز بالآرى التي لها أهداف و مصالح.

٣.٤.٣. تحليل الخطاب النقدي (*critical discourse analysis*) الذي يرتكز في القوة التي تحدث في عملية الإنتاج وإعادة إنتاج المعانى. لم يعتبر

الفرد كالمتكلم المحايد لفهم النص حرا يستند على عقله الخاص، لأن المتكلم هو الذي يؤثر ويتأثر بقوة الإجتماع في المجتمع.[٣١]

فهذا البحث يستخدم منظورة الأولى هي منظورة في تحليل الخطاب الوضعي لأن الهدف من هذا البحث هو المعنى الضمني في آيات فيهن كلمة سجد و مشتقاتها. ستصبح المنظورة الثالثة لدراسة الخطاب النقدي. وأكثر موضوعه عن المقالات الصحافية في الإعلام الجماهري.

٢.٥. Index Theory في تحليل الخطاب

إن اللغة وسائل الاتصال بين شخصين أو أكثر. فمهم لفهم المعنى من المعنون إلى المرسل إليه. أكثر اللغوين الذين يحاولون للبحث عن الكيفية أو الطريقة لفهم قصد المعنون جيدا. كما التخطيط عن أحد اللغويين الذي مقدم توضيحه.

كما قال (Samsuri) أن استخدام اللغة هو جزء من التواصل، و يعبر بالتخطيط التالي:

التخطيط الأول: استخدام اللغة لبعض التواصل

معنى ⟸ عبارة ⟸ معنى

[٣١] Eriyanto. Analisis Wacana, Pengantar Teks Media. (Yogyakarta: Lkis, 2009), cet. VII, hlm. 4-7

في الواقعة، المتكلم و المستمع مشاركان في استخدام اللغة و فيه يستخدمان التعبيرات أوالجمل أو النص. فالمستوى الخطاب يمكن تخطيطه كما يلي:

التخطيط الثاني: الاتصال السياقية

المتكلم/الكاتب ⟸ الخطاب ⟸ المستمع/القارئ

ليس كل اتصال يعمل بشكل جيد، يعنى المعنى من المتكلم أو الكاتب الذي يُنقل إلى المستمع أو القارئ ربما مختلفا، و يسبب هذا الحال إلى فشل الاتصال.[٣٢]

أما لفهم سياق آيات القرآن فيمكن لاستخدام هذه النظرية (Teori Indeks) لأن السياق هو جزء مهم في فهم المعنى الذي قصد به المتكلم أو الكاتب. مقترح هذه النظرية لويس (Lewis: 1972)، بهذه النظرية نعرف السياق والمعنى المقصود من المعنون. وهي تتكون من:[٣٣]

(أ) العالم المحتمل (*possible-world*)، هو البيئة أو الحالة التى تحيط الاتصال. لا يمكن نفهم السياق بلا هذا العامل.

(ب) الوقت (*time*)، هو تتضمن من الأزمنة من الماض، و الحاضر، والمستقبل أو الكلمة الظروف. لأن في اللغة العربية جملتان هما جملة الإسمية والفعلية فلا

[٣٢] Tagor Pangaribuan. Paradigma Bahasa. (Graha Ilmu: Yogyakarta), cet. I, hlm. 54.
[٣٣] Gillian Brown dan George Yule. Discourse Analysis, hlm. 41

يمكن نعرف وقت الحدث بالفعل فقط. فنحتاج على الظروف أو الكلمة التى تدل على الوقت.

(ج) المكان (*place*)، يوضّح هذا العامل حول مكان الحدث.

(د) المتكلم أو الكاتب (*speaker*) أي مشارك في الخطاب أو المعنون الذي أعطى المعلومة أو العبارة أو الخطاب إلى المرسل إليه.

(ه) المستمع أو القارئ (*audience*) أي مشارك أيضا في الخطاب أو مرسل إليه الذي أقبل المعلومة أو العبارة أو الخطاب من المعنون.

(و) الإشارة (*indicated object*)، الإشارة هنا ليس بمعنى أدوات الإشارية فقط بل كل الكلمة التي تدل أو تشار إلى الموضوع.

(ز) الخطاب السابق (*previous discourse*)، هذا الجزء لفهم الخطاب يمكن إذا كان الخطاب بلا المعلومة الأولى أو المذكور أعلاها.

(ح) مهمة (*assignment*)، هذا الجزء يوضّح يمكن الخطاب مسلسلة الأحدث أو سلسلة الأشياء.

أن النظرية المذكورة متساوية بنظرية (SPEAKING) أما تفريقها في مجال تقريبه. أما نظرية لـــHymes يذكر عن السياق أيضا بالإتجاه في الاتصال الأثنوغرافيا

(Etno-grafi Komunikasi) و النتيجة الخطاب. أما النظرية المستعملة في البحث تتجه بالتداولية و لفهم معنى في أثناء الخطاب ليس نتيجة الخطاب.

٢.٦. السياق

ما أهمية السياق فلذا احتاجت الباحثة لفهمه؟ فالجواب في هذا الفصل الذي سيوضح عن السياق وما أهميته كما يلي:

ركزت المدرسة الاجتماعية على دور السياق فى تحديد المعنى، فالكلمة يتحدد معناها من خلال السياق الذي ترد فيه، حيث إن للكلمة عدة استعمالات سياقية وكل سياق يظهر أو يحدد أحد هذه المعانى أو وجها منها، وكما يقول الفيلسوف الألمانى فتجنشتين (Wittgenstein) :[٣٤]

"معنى الكلمة يمكن استعمالها فى اللغة"، وهو يقول أيضا: "لا تسأل عن المعنى، ولكن سل عن الاستعمال". وتزعم "فيرث" فكرة السياق و أصل دراسة المعنى من خلال إطار منهجى، والسياق نوعان: لغوي و غير لغوي.

١. السياق اللغوي(*Verbal Context*)

[٣٤] محمد محمد داود. العربية و علم اللغة الحديث. (القاهرة: دار غريب ٢٠٠١). ١٩٦-٢٠٠

وفيه تراعى القيمة الدلالية المستوحاة من عناصر لغوية، فالكلمة يتحدد معناها من خلال علاقاتها مع الكلمات الأخرى فى النظم، وهذا لا يشتمل على الجملة وحدها، بل ينتظم الفقرة أو الصفحة أو الفصل أو الباب أو الكتاب كله. ومن السياق اللغوي ما يسمى "المصاحبات اللغوية"، أو "التلازم اللفظي" *Collocation* و يعرفه Firth بأنه:

"الارتباط الاعتيادى لكلمة ما في لغة ما، بكلمة أخرى معينة"، أو "استعمال وحدتين معجميتين منفصلتين، يأتى استعمالها عادة مرتبطتين الواحدة بالأخرى.

٢. السياق غير اللغوي "سياق الموقف" (*Context of Situation*)

وهو يمثل الظروف والملابسات والمواقف التى تم فيها الحدث اللغوي وتتصل به وهو ما أطلق عليه الدكتور بشر: "المسرح اللغوي" ويسميه Firth: "سياق الحال" ويعرفه بأنه: "جملة العناصر المكونة للموقف الكلامى، و من هذه العناصر شخصية المتكلم و السامع، وتكوينهما الثقافى، وشخصيات من يشهد الكلام غير المتكلم والسامع ـــــ إن وجدوا ـــــ وبيان ما لذلك من علاقة بالسلوك اللغوى، والعوامل

والظواهر الاجتماعية ذات العلاقة باللغة والسلوك اللغوى لمن يشارك فى الموقف الكلامى كحالة الجو إن كان لها دخل، وكالوضع السياسى، وكمكان الكلام"

ومن هنا نلمح أن السياق غير اللغوى يضم سياقات متنوعة مثل: السياق العاطفى، والسياق الثقافى، وسياق الموقف، ولكل واحد منها دور يسهم به فى تحديد المعنى، فدرجة الإنفعال قوة وضعفا فى الحديث تؤثر فى تحديد المعنى، فقوة الانفعال تؤكد مثلا دلالة "الغضب" أو دلالة "الفرح الشديد" أو دلالة "الحزن"، كذالك المحيط الثقافى لكلمة ما يؤثر فى تحديد المعنى, فدلالة كلمة "جذر" عند الفلاح تختلف عن دلالتها عند اللغوى، وهى فى مجال الرياضيات بمعنى ثالث يختلف عن معناها عند الفلاح وعند اللغوى، وكلمة "التعدِّى" عند أهل اللغة لها دلالة تختلف عن دلالتها عند رجال الشرطة والقضاء.

التعرف على السياق فى كلام مكتوب يتأتى من خلال الظروف والملابسات المصاحبة للناص، والمسجلة كتابة، وكلما كان الوصف المكتوب وافيًا فى بيان الموقف الذي تم فيه النص اللغوى، أصبح السياق غير اللغوى واضحا، يقول د. تمام حسان: "فإذا كان "المقال" لا يقع –فى أثناء قراءته فى وقت لاحق– فى مقامه الاجتماعى الذي كان له فى الأصل، فإن هذا المقام الأصيل من الممكن بل من الضرورى أن يعاد بناؤه فى صورة وصف له مكتوب، حتى يمكن للنص أن يفهم على وجهه الصحيح، وفى بناء

هذا المقام الأصيل بناء جديدا بواسطة وصفه كما كان، لابد من الرجوع إلى الثقافة عموما و التاريخ بصفة خاصة، وكلما كان وصف المقام أكثر تفصيلاً، كان المعنى الدلالى الذي نريد الوصول إليه أكثر وضوحًا فى النهاية". ولقد أكَّدت المدرسة الاجتماعية دور السياق بنوعيه: (اللغوى وغير اللغوى) فى تحديد المعنى.

في هذا البحث ستبحث الباحثة عن السياق الموقف لأن سيأخذ المعنى من الأحوال ليس من السياق الأخر مثل السياق الثقافي أو العاطفي. السياقان المذكوران، هما الثقافي والعاطفي، لا يوجدا أهميته في هذا البحث لأن السياق العاطفي يحدد درجة القوة و الضعف في انفعال المتكلم مما يقتضى تأكيدا أو مبالغة أو اعتدالا.[٣٥]

أما سياق الثقافي أو الإجتماعي لا يستعمل في هذا البحث أيضا لأن هذا يكشف المعنى الذي توحى به الكلمة أو الجملة، والمرتبط بحضارة معينة أو مجتمع معين.[٣٦]

لأن موضوع هذا البحث آيات القرآن فلذا نعتبر شيئ مهم هو سبب النزول. لأن لا يمكن نفهم السياق القرآنية بلا نفهم سبب نزوله. فالتوضيح عن أسباب النزول مقدم في الجزء التالي.

[٣٥] فريد عوض حيدر. علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. ١٩٩٩. الطبعة الأولى. ١٥٩

[٣٦] نفس المرجع. ص: ١٦٢.

٢.٧. أهمية أسباب النزول

كان ينزل القرآن إلى محمد صلى الله عليه وسلم متفارقا ولا ينزل القرأن دفعة واحدة كما نزل التوراة والإنجيل. لأن العربيين القديمة هم الأمّيون و لفهم أية من آيات القرآن فهما جيدا. والباحثة التى ستحلل آيات فيهن كلمة سجد و مشتقاها لا تمكن لمعرفة السياق أو الحدثة إذا نزل الأية بلا تعرف سبب النزول أو الأية قبلها. لأن الزمن بين نزل القرآن والباحثة مختلف.

فما هو سبب النزول؟ كما قيل الشيخ محمد علي الصابوني: قد تحصل واقعة، أو تحدث حادثة، فتنزل آية أو آيات كريمة في شأن تلك الواقعة أوالحادثة، فهذا هو ما يسمى بـــ (سبب النزول). وقد يعرض سؤال على النبي صلى الله عليه وسلم بقصد معرفة الحكم الشرعي فيه، أو الاستفسار عن أمر من أمور الدين، فتنزل بعض الآيات الكريمة فهذا أيضا ما يسمى بـــ (سبب النزول).[٣٧]

معرفة (أسباب النزول) له أثر كبير في فهم معنى الآية الكريمة. وإنّ كثيرا من الآيات لا يُفهم مغزاها –رغم وضوح ألفاظها- ما لم يعرف سبب نزولها. فنحن نعلم أن لكل مقام مقالا. والآيات كذالك نزلت حسب ظروف طارئة على مدى خمس وعشرين سنة.[٣٨]

[٣٧] محمد علي الصابوني. التبيان في علوم القرآن.(دار الكتب الإسلامية:)الطبعة لأولى. ٢٤

[٣٨] الدكتور محمد ألتونجي. جماليات اللغة العربية.(بيروت: دار الفكر العربي، ١٩٩٧) الطبعة الأولى. ١٣٢.

إن أسباب النزول لا يمكن أن تدرك بالرأي، ولا بد فيها من الرواية الصحيحة والسماع، ممن شاهدوا التنزيل أو وقفوا على الأسباب وبحثوا فيها من الصحابة والتابعين وغيرهم ممن اكتسبوا علومهم عن أيدى العلماء الموثوقين.[٣٩] فلمعرفة أسباب النزول يحتاج على الرواية الصحيحة من الأحادث النبوية.

لتحليل آيات القرآن، احتاج هذا البحث سبب النزول أو الآيات قبل آية فيها كلمة سجد لمعرفة السياق أو الواقعة عند نزول الآية لأن حدثت الواقعة في زمان الماضي. ولا تمكن معرفته إلا من رواية الأحاديث الصحيحة.

[٣٩] محمد علي الصابوني. المرجع السابق. ص: ٢٥

الباب الثالث

عرض البيانات و تحليلها

تناقش هذا الباب نتيجة البحث وهي بحث عن السياق بنظرية الدليل (Theory Index) ثم تحليل معنى "سجد" واشتقاقه لكل آية. وإن نتيجة التحليل مقدمة بعد وصف البيانات.

٣.١. نتيجة البحث

إن النتيجة تنقسم إلى وصف البيانات وتصنف فيها الباحثة نتيجة البحث مستندا على أسئلة البحث التى تتضمن عن المعنى "سجد" واشتقاقه، و نتيجة التحليل التي يليها الباحثة تحت كل آية من القرآن الكريم. أما ترتيب التحليل من أول سورة أي البقرة ثم ال عمران ثم سورة الأخرى فيها كلمة سجد. تعرض الباحثة كل آية ووصف البيانات الصادرة منها مع نتيجة تحليلها فيما يلي:

٣.١.١ كلمة "سجد" ومشتقاتها

كلمة "سجد" ومشتقاتها كثيرة في القرآن، أما تحليلها واحدا فواحدا مقدم كما يلي:

٣.١.١.١. البقرة:٣٤

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ **اسْجُدُوا** لِآدَمَ **فَسَجَدُوا** إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٣٤)

قبل التحليل ستشار الباحثة عن الخطاب أو الآية السابقة هي البقرة آية ٣٣، لتسهيل التحليل الآية:

قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (٣٣)

لكي تفهم الآية المذكورة فجاء الباحثة مع بعض المعنى المعجمي:

اسْتَكْبَرَ: امتنع عن قبول الحق معاندة وتكبيرا.[٤٠]

أنبأ: أما في الآية أنبأ (ب) أي أخبر (ب)، نقل (إلى)، أعلن.[٤١]

تبدون: من بدا يبدو أي ظهر أو لاح في الفكر.[٤٢]

---

[٤٠] إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط (القاهرة: ١٩٧٢)، ٨٠٧

[٤١] أتابك علي و أحمد زهدي محضر، قاموس "كرابياك" العصري (Yogyakarta: Multi Karya Grafika)، ٢٣٠

تكتمون:من كَتَمَ يكتُم أي أخفى، أضمر.[٤٣]

التحليل بنظرية الدليل كما يلي:

أ. العالم المحتمل : الحالة بعد خلق الله آدم.

ب. الوقت : يدل بكلمة "قلنا" فيها تشكِّل من الفعل الماضى و فاعله. أما وظيفة الفعل الماضى هي دلّ على معنى فى نفسه مقترن بالزمان الماضى.[٤٤] فالحادث في زمان الماضى.

ج. المكان : لا تذكر مكان الحدث.

د. المتكلم : أي فاعله الله عز و جل.

ه. المستمع : سائر الملائكة وإبليس.

و. الإشارة : لا تذكر فى الآية.

ز. الخطاب السابق: دل الخطاب السابق بتفوق آدم على الملائكة. من تفوقه أنه يعرف أسماء كل شيئ مدلول بآية (...فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ...).

ح. المهمة : الآية سلسلة من خلق الناس و رفض إبليس على سجود لآدم.

---

[٤٢] A.W. Munawwir, Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia (Yogyakarta: Pustaka Progressif), 67

[٤٣] محضر، قاموس "كرابياك" العصري، ١٤٩٥

[٤٤] الشيخ مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية.٢٠٠٥م، ٢٧

من التحليل السابقة فالسياق هو أمر الله لسائر الملائكة أن يسجدوا لآدم بل رفض إبليس للسجود إليه. ذُكر فى الآية "اسجدوا" و"فسجدوا" أما الأول فعل أمر مبني على حذف النون و الواو فاعله أي لسائرالملائكة ثم الثاني الرد من الملائكة أي سجدوا إلى آدم. أمر الله هنا أي للسجود إلى آدم ليس الأمر للعبادة بل لتحية أو حرمة من تفوق آدم عن السائر المخلوقات.

كما قيل في التحليل أن الحدث وقع بعد خلق الله آدم وأراد الله ليدل تفوق آدم إلى الملائكة والجن لإحترامه. أما احترام الملائكة بمعنى الخضوع.

٣.١.١.٢. البقرة: ٥٨

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ **سُجَّدًا** وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (٥٨)

كما مذكور فى التحليل السابق، تذكر الباحثة عن الآية قبل الآية فيها كلمة "سجد"، فلآية كما يلي:

وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٥٧)

بعض المعنى المعجمي لمساعدة فهم الآية:

رغد: الكثير الواسع الذي لا يتعب فيه. ويقال هو في رغد من العيش: رزق واسع. وعيشة رغد: واسعة طيبة.[٤٥]

حِطَّةٌ: طلب المغفرة.[٤٦] الغمام: سحاب.[٤٧]

المنَّ: طل يترل من السماء على شجر أو حجر ينعقد ويجف جفاف الضمغ، وهو حلو يأكل.[٤٨]

السلوى: عسل، طائر.[٤٩]

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : أمر ليدخلوا القرية و يقيموا فيها.

ب. الوقت : يدل بكلمة "قلنا" فيها تشكِّل من الفعل الماضى و فاعله.

ج. المكان : القرية كما المذكور فى الآية أما المفسرون يعتقدون أن القرية هي مدينة المقدسة.[٥٠]

د. المتكلم : الله عز و جل.

---

[٤٥]أنيس، المعجم الوسيط، ٣٨١

[٤٦]نفس المرجع، ٢٠٤

[٤٧] محضر، قاموس "كرابياك" العصري، ١٣٥٩

[٤٨]أنيس، المعجم الوسيط، ٩٢٧

[٤٩] محضر، قاموس "كرابياك" العصري، ١٠٨١

[٥٠]أيسر التفاسير. المكتبة الشاملة

ه. المستمع : موسى عليه السلام و بني إسرائيل.

و. الإشارة : مدلول بكلمة "هذه" أي للتعريض قرية.

ز. الخطاب السابق : قيل أن الله أنزل إلى بني إسرائيل الرزق.

ح. المهمة : هذه الآية سلسلة من قصة موسى عليه السلام و بني إسرائيل بعد يخرجون من بلدهم.

سياق الآية هو أمر الله لبني إسرائيل أن يدخلوا مدينة المقدس سجّدا. بعد خرجوا من بلدهم وجدوا المكان الجديد أي بيت المقدس و هذا المكان رزق من الله. أما "سجَّدا" شكل من الشكر إلى الله لأن يرزقهم بالمسكن الجديد. و سجّدا هو جمع لصفة، صحيحة اللام، على وزن "فاعلٍ" أو "فاعلة"،[٥١] أصله ساجد وهو صفة لبني إسرائيل الذين دخلوا باب مدينة المقدس سجّدا أي الإنحناء أي حنى جسمه إلى الأمام وإلى أسفل.[٥٢]

٣.١.١.٣. البقرة: ١٢٥

وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ **السُّجُودِ** (١٢٥)

[٥١] الغلاييني. جامع الدروس العربية، ٢٠٧

[٥٢] محضر، قاموس "كرابياك" العصري، ٢٤٥

الآية السابقة:

وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ (١٢٤)

بعض المعنى المعجمي لمساعدة فهم الآية:

مثابة: من ثاب يثوب أي رجع وعاد.[٥٣]

ابتلى: أصاب بمحنة، إمتحن.[٥٤]

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : الحال بعد موقف بيت الله.

ب. الوقت : يدل بكلمة "جَعَلْنَا" فيها تشكِّل من الفعل الماضى و فاعله.

ج. المكان : البيت أي بيت المحرم.

د. المتكلم : الله عز و جل.

ه. المستمع : إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام.

و. الإشارة : مدلول بـــ"ال" في كلمة "البيت" أما وظيفة ال للتعيين.

[٥٣] A.W. Munawwir, Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia (Yogyakarta: Pustaka Progressif), 159

[٥٤] محضر، قاموس "كرابياك" العصري، ٧

ز. الخطاب السابق : المحادثة بين الله و إبراهيم عن الأمر لحفظ بيت الله.

ح. المهمة : هذه الآية دلت على وظيفة لإبراهيم و إسماعيل أن يطهرا بيت الله لمن يعبد إليه.

سياق الآية هو كلّف الله إبراهيم و إسماعيل و ذريتهما الطاعة إلى الله أي ذريتهما لإحراس بيت الله " لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ". فكلمة السجود ليس الأمر للسجود العبادة بل حالة للساجد. والساجد كل من يزور بيت الله للعبادة.

٤.١.١.٣. ال عمران: ١١٣

لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ **يَسْجُدُونَ** (١١٣)

هذه الآية السابقة من الآية المذكورة:

ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (١١٢)

أما سبب النزول لآية ١١٣ لم توجد، بل سبب النزول الآية ١١٢كما يلي:

أخرج ابن أبي حاتم والطبراني وابن مدة في الصحابة، عن ابن عباس قال: "لما أسلم: عبد الله بن سلام وثعلبة بن سعية، وأسيد بن سعية، وأسد بن عبيد، ومن أسلم من يهود معهم فآمنوا وصدقوا ورغبوا في الإسلام قالت أخبار اليهود وأهل الكفر منهم: ما آمن بمحمد واتبعه إلا أشرارنا، ولو كانوا خيارونا ما تركوا دين آبائهم وذهبوا إلى غيره، فأنزل الله في ذلك: (لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ...الخ). وأخرج أحمد والنسائي وغيره عن ابن مسعود قال: "أخّر رسول الله صلاة العشاء، ثم خرج إلى المسجد فإذا الناس ينتظرون الصلاة فقال: أما إنه ليس من أهل الأديان أحد يذكر الله هذه الساعة غيركم، وأنزلت هذه الآية (لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ...) حتى بلغ (والله عليم بال متقين).[٥٥]

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : صفة لبعض أهل الكتاب بعد يختارون الإسلام.

ب. الوقت : استخدم الآية فعل المضارع هو ما دل على معنى فى نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال.[٥٦] أما البيان من سبب النزول أن الوقت إذا أسلم عبد الله بن سلام و غيره.

ج. المكان : لا تذكر فيها.

[٥٥] إمام جلال الدين السيوطي، لباب النقول في أسباب النزول (بيروت: دار المعرفة، ٢٠٠م)، ٦٥

[٥٦] الغلاييني، جامع الدروس العربية، ٢٧

د. المتكلم : الله عز و جل.

ه. المستمع : في أول نزوله إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ثم القراء ليقطفوا الخبرة.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق: قيل فيها عن صفة أهل الكتاب السيئة وهي نتيجة أخلاقهم.

ح. المهمة : الآية تدل على صفة أهل الكتاب المحمودة بعد أسلمهم.

سياق الآية عن صفة المحمودة لبعض أهل الكتاب بعد يختارون الإسلام. فكلمة يسجدون فى الآية المذكورة تدل على بعض صفة أهل الكتاب. و هم يتلون آيات الله و يسجدونه بل الآية لبعض الفرقة فقط أما الآية بمعنى العبادة بل ليست من ايات السجدة لأن تذكر بعض أصناف من الناس.

٣.١.١.٥. النساء: ١٥٤

وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا الْبَابَ **سُجَّدًا** وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا (١٥٤)

الآية السابقة من الاية المذكورة:

يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا (١٥٣)

بعض المعنى المعجمي:

ميثاق: عهد.[٥٧]

عجل: ولد البقرة أي حيوان.[٥٨]

وجدت الباحثة سبب نزول الآية بل الآية ١٥٣ و سبب نزوله ارتبط بالآية ١٥٤ كما يلي:

أخرج ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي قال: جاء ناس من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: إن موسى جاءنا بالألواح من عند الله، فأتانا بالألواح من عند الله حتى نصدقك، فأنزل الله: (يسئلك أهل الكتاب) إلى قوله: (بهتانا عظيما)،فجثا رجل من اليهود، فقال: ما أنزل الله عليك ولا على موسى ولا على عيسى ولا على أحد شيئا، فأنزل الله (وما قدروا الله حق قدره) الآية.[٥٩]

التحليل بنظرية الدليل:

---

[٥٧] محضر، قاموس "كرابياك" العصري، ١٨٦٨

[٥٨] نفس المرجع، ١٢٧٣

[٥٩] السيوطي، لباب النقول في أسباب النزول، ١٠٥

أ. العالم المحتمل : الحال عند دخل اليهود إلى بيت المقدس كما قيل في سورة البقرة: ٥٨.

ب. الوقت : فى زمان الماضى و يدل بـــ"رَفَعْنَا" أما الأمر بعده أي "ادْخُلُوا" يدل عن زمان الحال أو مستقبل.

ج. المكان : فى الطُّور.

د. المتكلم : الله عز و جل.

ه. المستمع : أهل الكتاب من كلمة "هُم".

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق: السؤال عن برهان وجود الله إلى نبى محمد و موسى.

ح. المهمة : ميثاق لأهل الكتاب و أمر إليهم.

سياق الآية هو تأكيد ميثاق أهل الكتاب و أمر إليهم ليدخلوا الباب سجّدا. لأن أمر إليهم ليدخلوا الباب سجّدا فلذا الآية دلت على أحوال أهل الكتاب عند يدخلون الباب. فلذا سجّدا ليس بمعنى العبادة. بل بمعنى الإنحناء.

٦.١.١.٣. الأعراف: ١١

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ **اسْجُدُوا** لِآدَمَ **فَسَجَدُوا** إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ **السَّاجِدِينَ** (١١)

أما الآية قبلها:

وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ (١٠)

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : كلام الله للناس ثم تفوق آدم عن سائر المخلوقات.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الماضى مدلول من استخدام الفعل الماضي فى الآية.

ج. المكان : عرِف المكان من الآية السابقة بكلمة "الأرض".

د. المتكلم : الله عز و جل.

ه. المستمع : آدم عليه السلام.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق : نعمة من الله للناس بل قليل من الناس يشكرون.

ح. المهمة : سلسلة من خلق الناس و تفوقه.

سياق الآية أن فى خلق آدم أو الناس، أمر الله للملائكة ليسجدوا لآدم إلا إبليس. اسجدوا أمر الله للملائكة و إبليس ثم فسجدوا حال الملائكة بعد أمر الله إليهم ثم الساجدين بمعنى حال إبليس الذين يعصون الله أي إبليس لا يكون مع الذين يسجدون لآدم لأن فيها تستخدم ال الموصولية التى تدخل على اسم الفاعل و اسم المفعول.[٦٠] فيها ليس الأمر ليعبد الله كما البيان المذكور ومعناه لتحية.

٣.١.١.٧. الأعراف:١٢

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا **تَسْجُدَ** إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (١٢)

أما الآية قبلها قد بينت فوقها.

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : السؤال عن سلوك إبليس.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الماضى مدلول من استخدام الفعل الماضي فى الآية.

ج. المكان : لا تذكر فيها.

د. المتكلم : الله عز و جل.

[٦٠] الأستاذ طاهر يوسف الخطيب. المعجم المفصل فى الإعراب. الطبعة الرابعة: ٢٠٠٧. ص: ٥٥

ه. المستمع : إبليس.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق : حال الملائكة و إبليس للإجابة على أمر الله.

ح. المهمة : سلسلة من خلق الناس.

سياق الآية المذكورة إجابة إبليس عن أمر الله لأنهم يشعرون خير من الناس. أما "تسجد" فعل المضارع فى سؤال الله لإبليس. فهنا سجد ليس بمعنى للعبادة. بل السجود بمعنى تحية أو تكريم.

٣.١.١.٨. الأعراف: ١٦١

وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ **سُجَّدًا** نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (١٦١)

الآية قبلها:

وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (١٦٠)

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : أمر الله لأهل الكتاب.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الماض "قيل"

ج. المكان : القرية، إذا تعود إلى الخطاب السابق تعرف أن القرية بمعنى بيت المقدس.

د. المتكلم : الله عز و جل.

ه. المستمع : أهل الكتاب الذين دخلوا إلى بيت المقدس.

و. الإشارة : هذه للتعريض القرية.

ز. الخطاب السابق : نعمة من الله إلى بني إسرائيل.

ح. المهمة : سلسلة عن قصة موسى عليه السلام وبني إسرائيل بعد يخرجون من بلدهم.

سياق الآية هو أمر الله لبني إسرائيل أن يدخلوا مدينة المقدس سجّدا. بعد خرجوا من بلدهم وجدوا المكان الجديد أي بيت المقدس و هذا المكان رزق من الله. أما "سجَّدا" شكل من الشكر إلى الله لأن يرزقهم بالمسكن الجديد. و سجّدا هو جمع لصفة، صحيحة اللام، على وزن "فاعلٍ" أو "فاعلة"،[٦١] أصله ساجد وهو صفة لبني

[٦١] الغلاييني. جامع الدروس العربية، ٢٠٧

إسرائيل الذين دخلوا باب مدينة المقدس سجّدا أي الإنحناء أي حنى جسمه إلى الأمام وإلى أسفل.[٦٢]

٣.١.١.٩. الأعراف: ٢٠٦

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ **يَسْجُدُونَ** (٢٠٦)

الآية قبلها:

وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ (٢٠٥)

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : علامة الشخص القرب إلى الله.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الحال أو المستقبل مدلول من استخدام الفعل المضارع فيها مثل "يستكبرون" و" يسبحون" و "يسجدون".

ج. المكان : لا تذكر فيها.

د. المتكلم : الله عز و جل.

ه. المستمع : فى أول نزوله ضمير "ك" لنبي محمد أما بعده لقراء.

و. الإشارة : الذين أشار إلى من القرب من الله.

[٦٢] محضر، قاموس "كرابياك" العصري، ٢٤٥

ز. الخطاب السابق : أمر ليذكر الله.

ح. المهمة : صفة الشخص القرب إلى الله.

سياق الآية أن من الذين لا يستكبرون فهم يعبدون و يسجدون الله. كالمسلم فوجب عليه أن لا يستكبر ليسجد إلى لله فهذه الآية دلت على الفرقة القربة من الله. إذا نريد أن ندخل الفرقة المذكورة فاسجدو إليه أو الآية تذكير ليسجد إليه أن يكون الفرقة قربة من الله.

أما بعض الحديث من الآية السجدة كما أرشدت آية: (وله يسجدون) على طلب السجود ممن قرأ هذه الآية أو سمعها، وقد شرع سجود التلاوة إرغاما لمن أبى السجود من المشركين، واقتداء بالملائكة المقربين. روى مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا قرأ بني آدم السجدة، فسجد، اعتزل الشيطان يبكي، يقول: يا ويله، أُمر ابن آدم بالسجود فسجد، فله الجنة، وأُمرتُ بالسجود، فأبيت فلي النار".[٦٣]

وإذا سجد يقول في سجوده كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما رواه ابن ماجه عن ابن عباس:" اللهم احطط عني بها وزراً، واكتب لي بها أجراً،

[٦٣] وهبة الزحيلي، التفسير المنير،(دمشق: دار الفكر الدمشق، ٢٠٠٧)، المجلد الخامسة، ٢٤٦

واجعلها لي عندك ذخراً"، وفي رواية: "اللهم لك سجد سوادي، وبك آمن فؤادي، اللهم ارزقني علماً ينفعني، وعملاً يرفعني".[٦٤]

٣.١.١.١٠. يوسف:٤

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي **سَاجِدِينَ** (٤)

أما الآية قبلها:

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ (٣)

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : تعبير عن القصص من القرآن.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الماضى من استخدام الفعل الماضى في الآية.

ج. المكان : لا تذكر فيها.

د. المتكلم : يوسف عليه السلام.

ه. المستمع : أبوه أو يعقوب عليه السلام.

[٦٤] نفس المرجع.، ٢٤٦

و. الإشارة : لا تذكر فيه.

ز. الخطاب السابق : توضيح عن بعض قصص القرآن.

ح. المهمة : تعبير عن حلم يوسوف.

سياق الآية هو تعبير حلم يوسف لأبيه. وفي منامه رأى أنّ أحد عشر كوكب والشمس والقمر يسجدون إليه. الآية لا تدل على سجود لله بل دلت عن سجود شيئ في السماء إلى يوسف عليه السلام والسجود لحرمة أو لتحية.

٣.١.١.١١. يوسف: ١٠٠

وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ **سُجَّدًا** وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (١٠٠)

الآية قبلها:

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ (٩٩)

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : الحال عند دخل أبو و أم يوسف وإخوته إلى المملكة.

ب. الوقت : فى زمان الماضى مدلول من استخدام فعل الماضى.

ج. المكان : عرش المملكة فى مصر.

د. المتكلم : يوسف عليه السلام.

ه. المستمع : أبويه.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق : دل حال عند دخول أبويه فى مصر.

ح. المهمة : تعبير عن مجد يوسف فى المملكة.

سياق الآية هو عند دخل أبو و أم يوسف وأخوته إلى المملكة ثم رفع أبويه إلى العرش و قوم المملكة يسجدون إليهما. كلمة "سجد" يدل على سجود القوم لحرمة أبو و أم يوسف. أما عمل السجود في الآية بمعنى جثا. وهو أحد حال الإحترام للملك.

٣.١.١.١٢. الرعد: ١٥

وَلِلَّهِ **يَسْجُدُ** مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (١٥)

الرعد.١٣

كما تحليل الآية قبلها فستذكر الباحثة الآية قبلها أي آية ١٤، وهي كما يلي:

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (١٤)

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : هو أمر الله لتوحيده وبيانه كما قيل فى أيسر التفاسير أن { له دعوة الحق } : أي لله تعالى الدعوة الحق اي فهو الاله الحق الذي لا اله الا هو .[٦٥]

ب. الوقت : مدلول من استخدام الفعل المضارع و هو ما دل على معنى فى نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال.[٦٦]

ج. المكان: فى أي مكان تأكيده بـــ(السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ).

د. المتكلم : الله عز وجل.

ه. المستمع : لكل من في السموات والأرض مؤمنا أوكافرا.

---

[٦٥] أيسر التفاسير. المكتبة الشاملة.

[٦٦] الغلاييني، جامع الدروس العربية، ٢٧

و. الإشارة : هو "الذين" إشارة لأحوال الكافرين (وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ)

ز. الخطاب السابق : دل على أحوال الكافرين ودعائهم بدون فائدة.

ح. المهمة : هذه الآية دل على تقرير توحيد الله و سجود مخلوق فى السماوات والأرض.

السياق فى الآية أن الله الاله الحق الذي لا اله الا هو، وليست فائدة لدعاء الكافرين. اتصل الآية بسجود سائر المخلوقات فى السماوات والأرض. وكلمة سجد هنا بفعل المضارع أي يحدث في الحال أو المستقبل فلذا الآية بشكل مباشر أمر الله لتوحيده ولسجود إليه. الآية ١٥ آية السجدة لأن فيها أمر للسجود إلى الله عز و جل.

٣.١.١.١٣. الحجر: ٢٩

فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ **سَاجِدِينَ** (٢٩)

أما الآية قبلها:

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ (٢٨)

بعض المعنى المعجمي لآية ٢٩:

سويته: كملته وأتقنته حتى استوت أجزاؤه على ما يجب.[٦٧]

نفخت: جعله منتفخا[٦٨]

قعوا:من وقع-يقع، وفتحت القاف لأجل حرف الحلق.[٦٩]

بعد تذكر الباحثة من المعنى المعجمي فتستمر إلى التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : كلام الله إلى الملائكة فى سلسلة خلق الناس.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الماض مدلول بـــ"سويته" و " نفخت".

ج. المكان : لا تذكر فيها.

د. المتكلم : الله عز و جل.

ه. المستمع : فى أول نزوله لنبي محمد صلى الله عليه و سلم ثم لقراء الآية لأن الآية تشار إلى الناس أو البشر.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق: تأكيد في زمان الماضى ثم مادة ليخلق الناس.

ح. المهمة : سلسلة من خلق الناس.

سياق الآية حال بعد خلق الله آدم ثم سجد الملائكة لآدم. أما ساجدين اسم فاعل وهو بمعنى أحوال الملائكة لأن أمر الله ليسجدوا أي لتحية بشرا أو آدم. كلمة

[٦٧] التفسير ابن عطية، المكتبة الشاملة.

[٦٨] المرجع السابق. أتابك علي و أحمد زهدي محضر. ص: ١٩٣١

[٦٩] المرجع السابق. التفسير ابن عطية

"ساجدين" يوضح أن سجود الملائكة هنا لحرمة أو لتحية. فهذه الآية ليست بمعنى السجود للعبادة.

٣.١.١.١٤. الحجر: ٣٠

فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (٣٠)

أما الآية قبلها مذكورة فوق هذه الآية.

بعد تذكر الباحثة من المعنى المعجمي فتستمر إلى التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : حال الملائكة بعد خلق آدم.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الماض مدلول بـــ"سجد".

ج. المكان : لا تذكر فيها.

د. المتكلم : الله عز و جل.

ه. المستمع : قراء القرآن.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق : أمر الله ليسجدوا إلى آدم.

ح. المهمة : سلسلة من خلق الناس.

سياق الآية هو حال الملائكة كلهم بعد أمر الله إليهم، وهم يسجدون إلى آدم لتحية أو لحرمة. فلذا سجد هنا ليس بمعنى عبادة.

٣.١.١.١٥. الحجر: ٣١

إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ **السَّاجِدِينَ** (٣١)

الآية قبلها مذكورة فوق هذه الآية.

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : رفض إبليس للسجود.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الحال أو المستقبل أي الوقت المستمر.

ج. المكان : لا تذكر فيها.

د. المتكلم : الله عز و جل.

ه. المستمع : رسول الله صلى الله عليه و سلم.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق : دل على أن الملائكة يسجدون لآدم.

ح. المهمة : سلسلة من خلق الناس.

سياق الآية أن مستثنى أي إبليس رفض أمر الله ليسجدوا إلى آدم. رفض إبليس أن يكون من الساجدين أو الذين يسجدون. فمعنى "الساجدين" فى الآية يدل على القراء أن إبليس لا يسجدون لأنه أبى أو استكبر.

٣.١.١.١٦. الحجر: ٣٢

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ **السَّاجِدِينَ** (٣٢)

الآية السابقة هي الآية في النمرة السابقة.

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : سؤال عن رفض إبليس للسجود دل بـــ"ما" وهو ما الإستفهام.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الماض لأن السؤال في زمان الماضي.

ج. المكان : لا تذكر فيها.

د. المتكلم : الله عز و جل.

ه. المستمع : إبليس.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق : رفض إبليس عن السجود لآدم.

ح. المهمة : سلسلة من خلق الناس.

سياق الآية سؤال لإبليس من الله عن رفضه للسجود. أما كلمة "الساجدين" دلت على حالات الملائكة إذا أمر الله لهم للسجود إلى آدم. فلذا هذه الآية ليست من السجود بمعنى العبادة بل بمعنى التحية.

٣.١.١.١٧. الحجر: ٣٣

قَالَ لَمْ أَكُنْ **لِأَسْجُدَ** لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ (٣٣)

الآية السابقة هي الآية في النمرة السابقة.

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : حجة إبليس لسؤال الله في آية قبلها.

ب. الوقت : دل الحدث في زمان الماضي بل فيها حرف توكيد أي لام للتأكيد النفي قبله. أما أسجد دل على زمان الحال أو الإستقبال.

ج. المكان : لا تذكر فيها.

د. المتكلم : إبليس.

ه. المستمع : الله عز و جل.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق : سؤال عن رفض إبليس للسجود.

ح. المهمة : سلسلة من خلق الناس.

سياق الآية جواب إبليس لسؤال الله و شأنه أن لا يسجد للناس في زمان الحال أو المستقبل أو أبدا. و أكد هذه الحجة بوجود لام للتأكيد. فلذا الآية دلت على حالة إبليس و أسجد في الآية بمعنى تحية أو حرمة.

٣.١.١.١٨. الحجر: ٩٨

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ **السَّاجِدِينَ** (٩٨)

الآية قبلها:

الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (٩٦) وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ (٩٧)

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : أمر ليسبح و ليسجد كالشفاء عن الفتنة الكافرين.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الحال أو المستقبل مدلول من استخدام الأمر فيها.

ج. المكان : لا تذكر فيها.

د. المتكلم : الله عز و جل.

ه. المستمع : رسول الله صلى الله عليه وسلم.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق : قول الكافرين للمؤمنين.

ح. المهمة : أمر الله لتسبيحه و للسجود إليه كالشفاء عن ضيق صدر المسلمين.

سياق الآية هو الشفاء من إهانة الكافرين بالتسبيح والسجود. واقترح الآية ليكون المسلمون صبرا في التوجيه الكافرين. أما في التفسير المنير كما يلي، التسبيح والتحميد والصلاة علاج الهموم والأحزان، و طريق الخروج من الأزمات والمآزق والكروب. وغاية القرب من الله تعالى حال السجود، كما قيل رسول الله صلى الله غليه وسلم فيما رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة، أقرب ما يكون العبد من ربه، وهو ساجد، فأخلصوا الدعاء. لذا خص السجود هنا بالذكر بقوله (وكن من الساجدين).[٧٠]

[٧٠] الزحيلي، الامرجع السابق. ٣٨٦

٣.١.١.١٩. النحل: ٤٨

أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ **سُجَّدًا** لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ (٤٨)

الآية قبلها:

أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ (٤٦) أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (٤٧)

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : سائر المخلوقات لهم ظلال يسجدون إلى الله.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الحال أو المستقبل أي الوقت المستمر.

ج. المكان : في أي مكان، مدلول من (يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ) أي كل شيئ من المخلوقات الله اللاتي يملكن ظلال.

د. المتكلم : الله عز و جل.

ه. المستمع : جماعة من الناس ولا تذكر فيها.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق : صفة عن قوة الله ليعطى العذاب.

ح. المهمة : كل المخلوقات يسجدون لله.

سياق الآية هو أن لكل المخلوقات لهن ظلال ويسجدون إلى الله هو وجود قوة الله. أما في الآية السابقة قيل أن الله يهين جماعة. و كل ظلال المخلوقات يسجدون لله. إذا المخلوقات بدون العقل يسجدون لله فكيف للناس. عند الباحثة أن الآية تلميح للناس أن يسجد على الله.

٣.١.١.٢٠. النحل: ٤٩

وَلِلَّهِ **يَسْجُدُ** مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (٤٩)

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : سجود ما فى السماوات والأرض.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الحال أو المستقبل أي الوقت المستمر.

ج. المكان : في أي مكان أي في السماوات و الأرض.

د. المتكلم : الله عز و جل.

ه. المستمع : جماعة من الناس و لا تذكر فيها كما بيان الآية السابقة.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق : كل المخلوقات يسجدون لله فقط.

ح. المهمة : سجود ما فى السماوات والأرض لله.

سياق الآية أن كل مخلوقات فى السماء والأرض يسجدون لله كما فى الآية السابقة. أما الفرق بين هذه الآية و الآية قبلها أن في الآية السابقة تذكر عن كل مخلوق يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ أما في هذه الآية تذكر كل المخلوقات أي له ظلال أم لا أو المخلوق الظاهر والغائب. أما يسجد في هذه الآية هو يدل على حال ما فى السماوات والأرض يعبدون الله.

٣.١.١.٢١. الإسراء: ٦١

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ **اسْجُدُوا** لِآدَمَ **فَسَجَدُوا** إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ **أَأَسْجُدُ** لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (٦١)

الآية قبلها:

وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا (٦٠)

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : أمرالله للسجود إلى آدم.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الماضي.

ج. المكان : لا تذكر فيها.

د. المتكلم : الله عز و جل.

ه. المستمع : ملائكة و الجن.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق : سيئ العمل للناس.

ح. المهمة : سلسلة من خلق الناس.

سياق الآية هو بعد تذكر الفساد يمكن يعمله الناس، أمر الله للملائكة أن يسجدو لآدم. ثم يسجدون لآدم لتحيته و لتحية أمر الله. أما إبليس لا يسجد لآدم. فمعنى كلمة "اسجدوا" ثم "سجدوا" و أسجد" هنا بمعنى لتحية ليس بمعنى للعبادة.

٣.١.١.٢٢. الإسراء: ١٠٧

قُلْ آَمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ **سُجَّدًا** (١٠٧)

الآية قبلها

وَقُرْآَنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا (١٠٦)

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : إحدى معجزات القرآن.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الحال أو المستقبل أي الوقت المستمر.

ج. المكان : لا تذكر فيها.

د. المتكلم : الله عز و جل.

ه. المستمع : جماعة من الناس مدلول من استعمال ضمير لجمع الذكور الغائبين (وا في كلمة آمنوا).

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق : بيان أن القرآن متزلا بالتواتر.

ح. المهمة : حال لأتو العلم إذا يتلى عليهم آيات القرآن.

سياق الآية لبيان حال أوتو العلم. إذا يتلون عليهم آيات القرآن فهم يسجدون لله. فكلمة "سجّدا" بمعنى يسجد لله أو لعبادة لأنهم يحسّون بمعجزاة القرآن. أما آيات السجدة فيها سجود التلاوة في سورة الإسراء ١٠٩، لأسند إلى الحديث:

وقد امتدح النبي صلى الله عليه وسلم البكاء في أحاديث كثيرة منها: ما رواه الترمذي عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:"عينان لا تمسهما النار: عين بكي من خشية الله تعالى؛ وعين باتت تحرس في سبيل الله تعالى".[٧١]

و في سورة الإسراء: ١٠٩، توجد الكلمة "يبكون" فهذه الحجة عن آيات السجدة في الآية ١٠٩ ليست في الآية ١٠٨ ولو المعنى السجود للعبادة في الآية ١٠٨.

٣.١.١.٢٣. الكهف: ٥٠

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ **اسْجُدُوا** لِآدَمَ **فَسَجَدُوا** إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا (٥٠)

الآية قبلها:

وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا (٤٩)

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : أمرالله للسجود إلى آدم.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الماض.

[٧١] الزحيلي، التفسير المنير، المجلد الثامنة، ٢٠١

ج. المكان : لا تذكر فيها.

د. المتكلم : الله عز و جل.

ه. المستمع : ملائكة و الجن.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق: تبين عن الآية أو القرآن الذي نزلت إلى الناس وليطيعه.

ح. المهمة : سلسلة في خلق الناس مع بيان حال إبليس.

سياق الآية هو مثال لمن يظلم ربه، أما المثال من سلسلة خلق الناس. من يظلم ربه إبليس و هو من الجن لا من الملائكة. هذه الآية توضح الآيات السابقة في سلسلة خلق الناس. في الآيات السابقة قيل أن إبليس كمثل الملائكة بل هذه الآية ترفضه. لأن المثال من سلسلة خلق الناس فمعنى الآية كما الآيات في سلسلة الناس أي لتحية.

٣.١.١.٢٤. مريم: ٥٨

أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آَدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آَيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا **سُجَّدًا** وَبُكِيًّا (٥٨)

الآية السابقة:

وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا (٥٧)

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : وصف للناس المختار من ذرية الأنبياء أو ينالون الهداية.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الماض بل يستمر إلى الحال باستعمال " تُتْلَى".

ج. المكان : لا تذكر فيها.

د. المتكلم : الله عز و جل.

ه. المستمع : جميع الناس.

و. الإشارة : تشار إلى جماعة من الناس "أُولَئِكَ".

ز. الخطاب السابق : تبين عن المكان العلي.

ح. المهمة : حال للناس المختار إذا يتلى عليهم آيات القرآن.

سياق الآية هو للناس المختار أي أنعم الله إليهم بالعواطف المتأثرة أي مكان علي. إذا يتلى عليهم آيات القرآن فهم يسجدون ويبكون. ولكي نصير الناس المختار فلزم علينا أن نسجد إذا نسمع أو نقرأ هذه الآية.

٣.١.١.٢٥. طه: ٧٠

فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ **سُجَّدًا** قَالُوا آَمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى (٧٠)

الآية السابقة:

وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى (٦٩)

بعض معنى المعجمي:

أُلْقِيَ: مبني مجهول لألقى معناه تلا، سمّع.

السحرة: جمع من الساحر[٧٢]

التحليل بنظؤية دليل:

أ. العالم المحتمل : المشاجرة بين موسى عليه السلام و السحرة.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الماض باستعمال فعل الماضي فيها.

ج. المكان : لا تذكر فيها.

د. المتكلم : القرآن كلهم كلام الله بل في الآية المتكلم سحرة.

ه. المستمع : نبي موسى و هارون.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق : أمر الله لرمي ما في يمين موسى.

[٧٢] A.W. Munawwir, Kamus Al-Munawwir, 615

ح. المهمة : إيمان السحرة إلى الله.

سياق الآية إيمان السحرة إلى الله لأن رسولا الله هزماسحرهم. ثم هم سجدوا أي ينحنوا لخجول ثم اعترفوا لله. في الآية ليست أمر للسجود أو وصف عن السجود لله بل فيها تذكر حالات السحرة.

٣.١.١.٢٦. طه: ١١٦

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ **اسْجُدُوا** لِآدَمَ **فَسَجَدُوا** إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى (١١٦)

الآية قبلها:

وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا (١١٥)

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : أمر الله للملائكة ليسجدوا إلى آدم.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الماضى مدلول من استخدام الفعل الماضي فى الآية.

ج. المكان : لا تذكر فيها.

د. المتكلم : الله عز و جل.

ه. المستمع : ملائكة و إبليس.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق: دل على نسيان آدم لأمرالله.

ح. المهمة : سلسلة آدم قبل نزله إلى الأرض.

سياق الآية أن فى خلق آدم أو الناس، أمر الله للملائكة ليسجدوا لآدم إلا إبليس. اسجدوا أمر الله للملائكة و إبليس ثم فسجدوا حالات الملائكة بعد أمر الله إليهم. نال آدم تفوق من الله عن سائر المخلوقاته بل نسي آدم عن عهده لله و ليس له العزم لوجودها. أما الآية قبلها تذكر نسيان آدم لأمرالله ثم ليس له عزم.

٣.١.١.٢٧. الحج: ١٨

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ **يَسْجُدُ** لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (١٨)

الآية السابقة:

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (١٧)

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : وصف حول مجموعةِ الناسِ الذي يسجدون لله.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الحال أوالمستقبل، مدلول من استخدام الفعل المضارع فى الآية.

ج. المكان : لا تذكر فيها.

د. المتكلم : الله عز و جل.

ه. المستمع : عند نزوله للمؤمنين أما الآن لقراء القرآن.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق : فرق الله عن الرد لمن يؤمنونه ويشركونه.

ح. المهمة : كل المخلوقات في السماء والأرض يسجدون لله.

إنّ السياقَ وصفُ كُلّ المخلوقاتِ يَسجد إلى اللهِ، إما في السماوات أو في الأرض. الآية السابقة من هذه الآية تذكر أن الله سَيُقرّرُ ما عملَ الإنسانِ سواء صحيحُ أَو خاطئُ وهو سَيُقرّرُ أي الذي أفضلُ لهم. في هذه الآية الله أخبرَنا عن العذاب أعطىَ إلى الناسِ الذين إستحقّوه. لذا وجب على الناس أن يكونوا يسجدون إليهم. فمعنى يسجد للعبادة أو للسجود إلى الله.

٣.١.١.٢٨. الحج: ٢٦

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ **السُّجُودِ** (٢٦)

الآية السابقة:

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (٢٥)

بعض المعنى المعجمي من الآية المذكورة:

بَوَّأ: أقام، نزل.[٧٣] باد: بَدَوي.[٧٤]
صدَّ-يَصُدُّ (عن): إعراض، ردّ، منع.[٧٥] إلحاد: كفر.[٧٦]
عاكف: معتكف، مقيم.[٧٧]

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : أمر الله لإهتمام مسجدالحرام.

ب. الوقت : ارتبط بالزمان الماضي بل الأمر يستخدم فعل المضارع أن للزمان المستقبلي.

---

[٧٣] محضر. ٣٦٣

[٧٤] نفس المرجع، ٢٩٠

[٧٥] نفس المرجع، ١١٧٠

[٧٦] نفس المرجع، ٢٠٥

[٧٧] نفس المرجع، ١٢٦٢

ج. المكان : بيت الحرام أو قيل في الآية م"َكَانَ الْبَيْتِ".

د. المتكلم : الله عز و جل.

ه. المستمع : إبراهيم عليه السلام.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق: تهديد للناسِ الذين يُزعجونَ الرحلةَ إلى مسجد الحرام.

ح. المهمة : وظيفة إبراهيم لحراسة مسجد الحرام ولا تشرك لله.

إنّ السياقَ الأمر إلى إبراهيم لحِراسَة مسجد الحرام ويَجْعلُ الأمن إلى من الذي يزور المسجد الحرام. أما "السجود" مصدر ثم يكون صفة لكلمة قبلها "الركّع". فلذا كلمة السجود هنا ليس بمعنى العبادة بل حالة للراكع.

٣.١.١.٢٩. الحج: ٧٧

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا ارْكَعُوا وَ**اسْجُدُوا** وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٧٧)

الآية السابقة:

يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (٧٦)

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : أمر الله للمؤمنين.

ب. الوقت : ارتبط بالزمان المستقبلي لأن استعمال فعل الأمر.

ج. المكان : لاتذكر فيها.

د. المتكلم : الله عز و جل.

ه. المستمع : مؤمنين.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق : إن الله يعلم كل شيئ.

ح. المهمة : أمر للمؤمنين أن يركعوا ويسجدوا واعبدوا لله.

استعمل هذه الآية فعل الأمر، و واضح الأمر أن الله يأمر للمؤمنين أن يسجد إليه. إذا نوصله بالآية السابقة فالجواب إن الله يعلم كل شيئ و سيقدِّر ما عملنا. إذا نعمل صالحا فسيرد ما عملنا سواء صحيح أو خاطئ. فمعنى يسجد للعبادة.

٣.١.١.٣٠. الفرقان: ٦٠

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ **اسْجُدُوا** لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ **أَنَسْجُدُ** لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا (٦٠)

الآية السابقة:

الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا (٥٩)

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : حوار بين رسول الله دل باستعمال " تَأْمُرُنَا" والكافرون أي مجموعة من الناس " لَهُمُ".

ب. الوقت : ارتبط بالزمان المستقبلي لأن استعمال فعل الأمر "اسْجُدُوا" و فعل المضارع "نسجد".

ج. المكان : لاتذكر فيها.

د. المتكلم : رسول اله صلى الله عليه وسلم.

ه. المستمع : مجموعة من الكافرين.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق : دل عن صفات الله.

ح. المهمة : أمر للكافرين ليسجدوا إلى الله بل هم رافضون.

سياق الآية أمر ليسجد الله، إذا لا نسجد إليه فسلوكنا مثل الكافرين. فى الآية السابقة دلت على أن الله قوي وكيف خلق العالم. فالآية بمعنى العبودية لأن فيها أمر للسجود إلى الله.

أما الكفار فقابلوا الشكر والتوكل بالكفر والإعتماد على النفس، فقال تعالى (وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا) أي و إذا طلب منهم السجود لله الرحمن الرحيم، وعبادته وحده دون سواه، قالوا لا نعرف الرحمن، وكانوا ينكرون أن يسمى الله باسم (الرحمن) وإذا كنا لا نعرف الرحمن فكيف نسجد له.[٧٨]

لأن أمر السجود زاد الكفور لقلوب الكافرين، فلزم علينا كالمسلم للسجود لكيلا نتبع الكافرين. فهذه الآية من آيات السجدة.

٣.١.١.٣١. الفرقان: ٦٤

وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ **سُجَّدًا** وَقِيَامًا (٦٤)

الآية السابقة:

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (٦٣)

[٧٨] الزحيلي، التفسير المنير، المجلد العاشرة، ١٠٤

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : الناس ينالون الشرف من الله.

ب. الوقت : ارتبط بالزمان المستقبلي لأن استعمال فعل فعل المضارع "يبيتون".

ج. المكان : لاتذكر فيها.

د. المتكلم : الله عز و جل.

ه. المستمع : لجميع الناس.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق: دل عن صفة عبد الله.

ح. المهمة : صفة أو تأكيد من الآية السابقة.

سياق الآية صفة عباد الله هو من الذين يسجدونه في طِوال النهار وليالي. فهذه الآية تأكيد الحالة لآية قبلها. فلذا الآية ليست بمعنى أمر للسجود إلى الله. بل معناه ليدل على حال المسلم لنيل الشرف من الله.

٣.١.١.٣٢. الشعراء: ٤٦

فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ **سَاجِدِينَ** (٤٦)

الآية السابقة:

فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (٤٥)

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : السحرة في زمان نبي موسى وهارون.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الماض باستعمال فعل الماضي فيها.

ج. المكان : لا تذكر فيها.

د. المتكلم : الله عز و جل.

ه. المستمع : لا تذكر فيها.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق: عصى موسى أكل شيئ يجعله السحرة.

ح. المهمة : حال السحرة بعد استنفذ شيأ سحريا.

سياق الآية سجود السحرة إلى الله بعد عصى موسى أكل شيئ يجعله السحرة. في الآية ليست أمر للسجود أو وصف عن السجود لله بل فيها تذكر حالات السحرة. فرق بين هذه الآية و الآية السابقة أو "طه:٧٠" لا توجد لأن كلاهما بمعنى متساو.

٣.١.١.٣٣. الشعراء: ٢١٩

وَتَقَلُّبَكَ فِي **السَّاجِدِينَ** (٢١٩)

الآية السابقة:

وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٢١٧) الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ (٢١٨)

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : تقلب رسول الله عند السجود.

ب. الوقت : استعمل الآية مصدرا ولا مقترن بزمان.

ج. المكان : لا تذكر فيها.

د. المتكلم : الله عز و جل.

ه. المستمع : رسول الله صلى الله عليه وسلم باستعمال ضمير مخاطب "يَرَاكَ".

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق : صفة الله تعالى.

ح. المهمة : الله يعلم ما سنعمل أو عملنا عند القيام أو عند السجود.

سياق الآية عن صفة الله تعالى ثم هو يعلم ما يعمل رسول الله والناس كلهم عند القيام أو السجود. فهذه الآية دلت على قدرة الله ليس أمر للسجود.

٣٤.١.١.٣. النمل: ٢٤

وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا **يَسْجُدُونَ** لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (٢٤)

الآية السابقة:

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (٢٣)

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : وجِد القوم يعبدون سوى الله.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الماض باستعمال فعل الماضي فيها " وَجَدْتُهَا " أما "يسجدون" بالمضارع للتعبير الحادث في الزمان الماضي.

ج. المكان: لا تذكر فيها.

د. المتكلم : طير الهدهد بل توجد في الآية ٢٠.

ه. المستمع : سليمان عليه السلام.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق: قول الهدهد إلى سليمان عليه السلام عن امرأة و قومها يسجدون للشمس.

ح. المهمة : خبر لسليمان عن الملكة وقومها يسجدون سوى الله و زيّن الشيطان أعمالهم.

سياق الآية قول الهدهد إلى سليمان عليه السلام عن الملكة و قومها يسجدون سوى الله. أما معنى يسجدون يعبدون، بل فى الآية خبر عن القوم يسجدون بدون الله فطبعا الآية ليست من آية السجدة.

٣.١.١.٣٥. النمل: ٢٥

أَلَّا **يَسْجُدُوا** لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (٢٥)

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : قول الهدهد.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الحال أو المستقبلي باستعمال فعل المضارع فيها "يَسْجُدُوا".

ج. المكان : لا تذكر فيها.

د. المتكلم : الهدهد.

ه. المستمع : كل المخلوقات.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق: خبر لسليمان عن المرأة وقومها يسجدون سوى الله و زيّن الشيطان أعمالهم.

ح. المهمة : تذكير للسجود إلى الله.

الخبء في الآية المذكورة، إذا مقترن بالسماء فمعناه مطر وإذا مقترن بالأرض فمعناه نبات. سياق الآية هو قول الهدهد أنه نظر الشيطان يعترض القوم وملكتهم لبحث عن الهداية من الله. فالسجود في الآية عن أمر للسجود إلى الله. لأن معنى الكلمة هنا تذكير للسجود الله فالآية بعض من آيات السجدة.

٣.١.١.٣٦. السجدة: ١٥

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا **سُجَّدًا** وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (١٥)

الآية السابقة:

فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٤)

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : صفة المؤمن.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الحال أو المستقبلي باستعمال فعل المضارع فيها "يُؤْمِنُ ".

ج. المكان : لا تذكر فيها.

د. المتكلم : الله عز وجل.

ه. المستمع : عند أول نزوله لرسول الله ثم لقراء القرآن.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق: خبر عن العذاب من الله.

ح. المهمة : وصف عن المؤمن.

سياق الآية عن صفة المؤمن، إذا ذكروا بها آية القرآن هم يسجدون. هذه الآية للتذكير القراء للسجود إلى الله بدون استكبار. فمعنى "سجدا" صفة المؤمن إذا نريد أن نكون المؤمن فحسن علينا أن نسجد.

٣.١.١.٣٧. ص: ٧٢

فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ **سَاجِدِينَ** (٧٢)

الآية السابقة:

إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ (٧١)

أ. العالم المحتمل : كلام الله إلى الملائكة فى سلسلة خلق الناس.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الماض مدلول بـــ"سويته" و "نفخت".

ج. المكان : لا تذكر فيها.

د. المتكلم : الله عز و جل.

ه. المستمع : عند أول نزوله للرسول ثم للقراء القرآن.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق : دل عن قدرة الله.

ح. المهمة : سلسلة من خلق الناس.

سياق الآية عن سجود الملائكة لآدم. أما الآية تكرار من الآية قبلها (الحجر:٢٩). فكلمة ساجدين دل على حالات الملائكة و ليست من أمر للسجود أي سجود لتحية.

٣.١.١.٣٨. ص: ٧٥

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ **تَسْجُدَ** لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ (٧٥)

الآية السابقة:

إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٧٤)

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : سؤال الله إلى إبليس.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الحال أو المستقبلي باستعمال فعل المضارع فيها "تسجد".

ج. المكان : لا تذكر فيها.

د. المتكلم : الله عز وجل.

ه. المستمع : إبليس.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق : استثناء إبليس من السجود إلى آدم.

ح. المهمة : سؤال عن سبب استكبار إبليس.

سياق الآية سؤال الله إلى إبليس لأنه لا يسجد إلى آدم عليه السلام. والسؤال عن التوبيخ عن سبب امتناعه من السجود لما خلق الله. فمعنى "تسجد" فى الآية ليس السجود للعبادة بل السجود لتحية آدم.

٣.١.١.٣٩. الزمر: ٩

أَمْ مَنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ **سَاجِدًا** وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ (٩)

الآية السابقة:

وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ (٨)

بعض المعنى المعجمي:

قَانِتٌ: مطيع، ورع.[٧٩] مَسَّ: لمس.[٨٠]

يَحْذَرُ: من حَذِر- يَحْذَرُ اي بمعنى نبه.[٨١] خَوَّلَ: منح، فرّض، أناط بـــ.[٨٢]

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : التحذير للمشركين.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الحال أو المستقبلي باستعمال فعل المضارع فيها.

ج. المكان : لا تذكر فيها.

---

[٧٩] محضر، ١٤٢٥

[٨٠] نفس المرجع، ١٣٣٤

[٨١] Munawwir, 246

[٨٢] محضر، ٨٦٥

د. المتكلم : الله عز وجل.

ه. المستمع : جميع الناس أي مسلمون و كافرون.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق: صفة الناس إذا يحتاجون إلى الله. إذا لا يحتاجون إلى الله فنسي إلى الله.

ح. المهمة : المقارنة بين المشرك والمؤمن.

سياق الآية هو المقارنة بين المشرك والمؤمن. المؤمن الذي يخلص للعبادة آناء الليل والنهار أي قيل بـــ"ساجدا و قائما". كلمة "ساجد" بمعنى حال المؤمن الذي يعبد إلى الله، والآية ليست من لأمر السجود بل تدل على حال المؤمن الذي رجوا رحمة ربه.

٣.١.١.٤٠. فصلت: ٣٧

وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا **تَسْجُدُوا** لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ **وَاسْجُدُوا** لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (٣٧)

الآية السابقة:

وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٦)

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : أمر للسجود إلى الله.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الحال أو المستقبلي باستعمال فعل المضارع فيها "تسجدوا".

ج. المكان : لا تذكر فيها.

د. المتكلم : الله عز وجل.

ه. المستمع : للقراء القرآن.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق : أمر الله ليستعذ إليه إذا أزعج الشيطان.

ح. المهمة : عبادة أي سجود لله فقط لا لمخلوقاته.

سياق الآية يعبدون الله إذا أزعج الشيطان فهذا الأمر واضح جدا لأنه يذكرها مع المقارنة بمخلوقاته. في هذه الآية أمر ليعبدو إلى الله أي الآية بعض من آيات السجدة.

٣.١.١.٤١. الفتح: ٢٩

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا **سُجَّدًا** يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ **السُّجُودِ** ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي

التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (٢٩)

الآية السابقة:

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (٢٨)

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : وصف عن الرسول الله.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الماضي.

ج. المكان : في مكة.

د. المتكلم : الله عز وجل.

ه. المستمع : للقراء القرآن و قوم الكافرين حين ذاك.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق : محمد رسول الله ومعه الدين الحق.

ح. المهمة : سلوك أصحاب النبي و وعد الله بمغفرة و أجر للمؤمنين.

سياق الآية هو سلوك أصحاب النبي مختلف بين المسلمين والكافرين و هم يعبدون الله و يؤمنون بوعد الله. أما كلمة "سجّدا" دل على حال أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم. أما كلمة "السجود" هي الإشارة من السجود. بل كما المذكور أنّ "سجدا" في الآية دل على حال أصحاب النبي.

٣.١.١.٤٢. ق: ٤٠

وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ **السُّجُودِ** (٤٠)

الآية السابقة:

فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ (٣٩)

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل: أمر لتسبيحه و يسجده.

ب. الوقت: في الليل.

ج. المكان: لا تذكر فيها.

د. المتكلم: الله عز وجل.

ه. المستمع: كما كل آية القرآن الآخر أن المستمع هو رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم إلى قراء القرآن.

و. الإشارة: لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق: أمر للصبر من قول الكافرين.

ح. المهمة: أمر لتسبيح الله و يسجده في الليل و بعد الصلاة.

سياق الآية هو أمر الله لتسبيحه و للسجود إليه. إذا نتصل بالآية قبلها فهذا الأمر للصلاة. فكلمة "السجود" بمعنى الصلاة، على الرغم من أن تشكيل الآية أمر بل أمر الله في الآية لتسبيحه في الليل و بعد السجود ليس أمر للسجود.

أما لوهبة الزحيلي (إدبار) مصدر أدبر، أي صلى النوافل المسنونة عقب الصلوات الفرائض المكتوبة، وسبح التسبيح المعروف في هذه الأوقات مع الحمد.

٣.١.١.٤٣. النجم: ٦٢

فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا (٦٢)

الآية السابقة:

وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ (٦١)

قبل أن تحلل الباحثة فالأول ستذكر الباحثة عن سبب نزول الآية ٦١ كما يلي:

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: كانوا يمرون على رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو يصلى شامخين فنزلت الآية.[٨٣]

التحليل بنظرية الدليل:

ط. العالم المحتمل : أمر للسجود.

ي. الوقت : ارتبط بزمان الحال أو المستقبلي باستعمال فعل الأمر فيها "فاسجدوا".

ك. المكان : لا تذكر فيها.

ل. المتكلم : الله عز وجل.

م. المستمع : استعمل فيها ضمير رفع منفصل لجمع المذكر المخاطب أي "أنتم".

ن. الإشارة : لا تذكر فيها.

س. الخطاب السابق: تحذير لأن لا يكون مهملا.

ع. المهمة : خطر في يوم القيامة.

سياق الآية تحذير لرسولله لأنه كما قيل الآية السابقة "سامدون". أما الآيات قبلها بعض من آيات يوم الأخير. ففي آخر السورة أمر الله للسجود له لأن الناس يكونون بدون المهمل.

[٨٣] السيوطي، لباب النقول في أسباب النزول، ٢٨٣

وقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد عند تلاوة هذه الآية، و سجد معه المسلمون والكفار، أخرج البخاري عن ابن عباس قال: سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم، وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس. و أخرج الإمام أحمد والنسائي عن جعفر بن المطلب بن أبي وداعة عن أبيه قال: قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة سورة النجم، فسجد وسجد من عنده، فرفعت رأسي، فأبيت أن أسجد –و لم يكن أسلم يومئذ المطلب– فكان بعض ذلك لا يسمع أحدا يقرؤوها إلا سجد معه.[٨٤]

٣.١.١.٤٤. القلم: ٤٢

يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى **السُّجُودِ** فَلَا يَسْتَطِيعُونَ (٤٢)

الآية السابقة:

أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ (٤١)

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : حالة الناس في يوم القيامة.

ب. الوقت : في زمان الحال أو المستقبلي.

ج. المكان : لا تذكر فيها.

د. المتكلم : الله عز وجل.

[٨٤] الزحيلي، التفسير المنير، المجلد: ١٤، ١٥٠

ه. المستمع : استعمل فيها لجمع المذكر السالم.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق : يذكر عن المساعد الذي يتملّص من يوم الآخر.

ح. المهمة : خطر في يوم القيامة.

معنى ساق في الآية المريض نفسه[٨٥]. و سياق الآية دلت على خطر في يوم القيامة، فيها تحدى لمن يستطيع أن تباعد من يوم القيامة. وفي يوم القيامة هم يدركون ذنوبه بل لا يستطعون للسجود. فكلمة "السجود" بمعنى العبادة بل فيها تذكر عن حالة من في يوم القيامة و ليست من الأمر للسجود.

٣.١.١.٤٥. القلم: ٤٣

خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى **السُّجُودِ** وَهُمْ سَالِمُونَ (٤٣)

الآية السابقة وضحت فوق هذه الآية.

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : حالة الناس في يوم القيامة.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الحال أو المستقبلي

ج. المكان : لا تذكر فيها.

[٨٥] Munawwir, ٦٧٩

د. المتكلم : الله عز وجل.

ه. المستمع : استعمل فيها ضمير لجمع المذكر السالم.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق: حالة الناس في يوم القيامة وهم لا يستطعون للسجود.

ح. المهمة : خطر في يوم القيامة.

سياق الآية دلت على خطر في يوم القيامة، مازال الآية في وصف الناس الذين لا يقدرون على السجود و هم يأسفون لأن إذا هم في صحة هم لا يسجدون لله. أما المعنى في الآة سجود للعبادة بل ليس من الأمر للعبادة لأنه يوصف حالة الناس في يوم القيامة. فالآية ليست من آيات السجدة.

٣.١.١.٤٦. الإنشقاق: ٢١

وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا **يَسْجُدُونَ** (٢١)

الآية السابقة:

فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٢٠)

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : رفض السجود من الكافرين.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الحال أو المستقبلي.

ج. المكان : لا تذكر فيها.

د. المتكلم : الله عز وجل.

ه. المستمع : قوم الكافرين.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق : السؤال عن رفض إيمان لله.

ح. المهمة : رفض السجود.

يكون سجود في الآية إعظاما وإكراما واحتراما لآيات القرآن، بالرغم من استعمال لا النافية. فالسجود في الآيات بمعنى العبادة لأنه بعض وجود التعظيم للقرآن. إذا ننظر إلى الآية السابقة فصفة المؤمنين أن يذكر آية القرآن يسجدون. إذا لا يسجد المؤمن فهو لا يناسب باللقب المؤمن.

٣.١.١.٤٧. العلق: ١٩

كَلَّا لَا تُطِعْهُ **وَاسْجُدْ** وَاقْتَرِبْ (١٩)

الآية السابقة:

فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ (١٧) سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ (١٨)

قبل تذكر في تحليله أما سبب النزول لآية ١٧-١٨ كما يلي:

نزلت في أبي جهل. عن إبراهيم بن محمد بن سفيان: أخبرنا أبو سعيد الأشج: أخبرنا أبو خالد عبد العزيز بن هند: عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه و سلم يصلي، فجاء أبو جهل فقال: ألم أنهك عن هذا؟ فانصرف إليه النبي صلى الله عليه و سلم فزبره، فقال أبو جهل: والله إنك لتعلم ما بها ناد أكثر مني. فأنزل الله تعالى: (فليدع نادية-١٧- سندع الزبانية-١٨-. قال ابن عباس والله لو دعا نادية لأخذته زبانية الله تبارك وتعالى.[٨٦]

التحليل بنظرية الدليل:

أ. العالم المحتمل : جزاء لكذاب.

ب. الوقت : ارتبط بزمان الحال أو المستقبلي.

ج. المكان : لا تذكر فيها.

د. المتكلم : الله عز وجل.

ه. المستمع : رسول الله صلى الله عليه و سلم.

و. الإشارة : لا تذكر فيها.

ز. الخطاب السابق : العذاب للكذاب.

ح. المهمة : خطر في يوم القيامة.

[٨٦] خالد عبد الرحمن العكّ، تسهيل الوصول إلى معرفة أسباب النزول (بيروت: ٢٠٠٣م)، ٣٩٠

سياق الآية هو جزاء للكذاب مثل أبو جهل. لكي لا نكون الكذاب، فأمر الله للسجود إليه و التقرب إليه. لأن تهديده بالملائكة زبانية هو ملائكة يدفعون أهل النار إليها.[٨٧] كلمة "اسجد" من فعل الأمر أي للقيادة إلى السجود.

[٨٧] محضر. ١٠٠٨

الباب الرابع

الإختتام

يشتمل هذا الباب على خلاصة البحث والاقتراحات التي تتعلق بهذا البحث العلمي.

٤.١. خلاصة البحث

إجمالا من الآيات في القرآن فيها كلمة سجد ومشتقاها، فاستخدمت الباحثة عن النظرية في تحليل الخطاب. وجدت الباحثة ٤٧ آيات فيهن كلمة سجد ومشتقاها. بإسناد إلى أسئلة البحث السابقة، فخلاصة نتيجة البحث مقدم كما يلي:

أ– سورة التي تتضمن كلمة سجد و مشتقاها

سورة التي تتضمن كلمة سجد و مشتقاها مقدم كما يلي:

البقرة (٢)	ال عمران (٣)	النساء (٤)
الأعراف (٧)	يوسف (١٢)	الرعد (١٣)
الحجر (١٥)	النحل (١٦)	الإسراء (١٧)
الكهف (١٨)	مريم (١٩)	طه(٢٠)

الحج (٢٢)	الفرقان (٢٥)	الشعراء (٢٦)
النمل (٢٧)	السجدة (٣٢)	ص (٣٨)
الزمر (٣٩)	فصلت (٤١)	الفتح (٤٨)
ق (٥٠)	النجم (٥٣)	القلم (٦٨)
الإنشقاق (٨٤)	العلق (٩٦)	

ب- معنى كلمة سجد و مشتقاتها

من الباب السابقة ستذكر الباحثة عن المعنى كلمة "سجد" ومشتقاتها، أما نتيجته مقدم كما يلي:

عبادة	تحية أو تكريم	انحناء	حالة ما	عبادة سوى الله وغيرها
الأعراف: ٢٠٦	البقرة: ٣٤	البقرة: ٥٨	البقرة: ١٢٥	ال عمران: ١١٣
الرعد: ١٥	الأعراف: ١١	النساء: ١٥٤	النحل: ٤٨	الفرقان: ٦٤ (للتأكيد آية قبلها)
النمل: ٢٥	الأعراف: ١٢	الأعراف: ١٦١	الحج: ٢٦	
النحل: ٤٩	يوسف: ٤	طه: ٧٠	الفرقان: ٦٤	
الإسراء: ١٠٧	يوسف: ١٠٠	الشعراء: ٤٦	الفتح: ٢٩	الشعراء: ٢١٩ (لعبادة لله)
مريم: ٥٨	الحجر: ٢٩		ق: ٤٠	
الحج: ١٨	الحجر: ٣٠		القلم: ٤٢	
الحج: ٧٧	الحجر: ٣١		القلم: ٤٣	النمل: ٢٤
الفرقان: ٦٠	الحجر: ٣٣		الحجر: ٩٨	

فصلت: ٣٦	الإسراء: ٦١		الزمر: ٩	
النجم: ٦٢	الكهف: ٥٠			
الإنشقاق: ٢١	طه: ١١٦			
العلق: ١٩	ص: ٧٢			
السجدة: ١٥	ص: ٧٥			

كما المذكور من الباب االثالث أن كلمة "سجد" ومشتقاها معان كثيرة. الأول للسجود العبودية، والثاني لتحية، والثالث للإنحناء، والرابع لتدل حالة ما، ثم للمتعبد سوى الله و غيرها كما المذكور.

٤.٢. الاقتراحات

بعد انتهاء هذا البحث، تضيف الباحثة الاقتراحات فيما يلي:

١. أن تقوم الباحثة القادمة بالبحث العلمي حول الآيات فيهن كلمة سجد و مشتقاها بالنظرية أو المناهج والطرق الأخرى، لأن هذا البحث محدد في تحليل الخطاب. و يمكن بحثه بالنظريات الأخرى لأن في اللسانيات النظاريات والطرق الكثيرة والمختلفة.

٢. أن توفر المكتبة المركزية بجامعة مولآنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وكذا مكتبة كلية العالوم الإنسانية والثقافة بكتاب ومراجع عربية تتركز في مجال تحليل الخطاب، لأن الباحثة شعرت بالصعوبة والطرق الكثيرة المختلفة.

٣. تعترف الباحثة على أن هذا البحث ما زال لعيدا عن الكمال، وفيها الضعوفات والنقصان، فيرجوا الاقتراحات من القراء للإصلاح.

قائمة المراجع

البلاسي، محمد السيد على. ١٩٩٩ م. المدخل إلى البحث اللغوي. الطبعة الأولى. القاهرة: الدار الثقافية للنشر.

ألتونجي، الدكتور محمد. ١٩٩٧ م. جماليات اللغة العربية. الطبعة الأولى. بيروت: دار الفكر العربي.

أنيس، إبراهيم وغيرها. ١٩٧٢ م. المعجم الوسيط. القاهرة.

حيدر، فريد عوض. ١٩٩٩ م. علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية. الطبعة الأولى. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الخولي، محمد علي . ١٩٨٢ م. معجم علم اللغة النظري. الطبعة الأولى. لبنان: مكتبة لبنان.

السيوطي، إمام جلال الدين. ٢٠٠٠ م. لباب النقول في أسباب النزول . بيروت: دار المعرفة.

داود، محمد محمد. ٢٠٠١ م.العربية و علم اللغة الحديث. القاهرة: دار غريب.

الصابوني، محمد علي. ٢٠٠٣م. التبيان في علوم القرآن. الطبعة الأولى. مكة: دار الكتب الإسلامية.

علي، أتابك و أحمد زهدي محضر. ٢٠٠٣ م. قاموس "كرابياك" العصري. Multi Karya Grafika: Yogyakarta.

العكّ، خالد عبد الرحمن. ٢٠٠٣ م. تسهيل الوصول إلى معرفة أسباب النزول. بيروت.

المتوكل، أحمد. ١٩٩٨م.قضايا اللغة العربية في اللسانيات الوظيفية. الرباط: دار لأمن.

ميسون، باسل حاتم و ايان. ١٩٩٨م.الخطاب و المترجم. ترجمة الدكتور عمر فايز عطاري. جامعة الملك السعود.

سلامى، الدكتور عبد القادر. ٢٢ أكتوبير ٢٠٠٧. تحليل الخطاب، مقدمة للقارئ العربي. (Januari 2011). www.diwanalarab.com

قولا، محمد. في تحليل الخطاب. ٢٠٠٧.www.matarmatar.net (Jamuari 2011)

Aslinda & Syafyahya .٢٠٠٧.Pengantar Sosiolinguistik. Bandung: Refika Aditama.

Ath-Tharawanah, Sulaiman. 2004. Rahasia Pilihan Kata dalam Al-Qur'an. Jakarta: Qisthi Press.

Brown, Gillian & George Yule. 1989. Discourse Analysis. Cambridge University Press: Cambridge.

Darma, Yoce Aliah. 2009. Analisis Wacana Kritis. Bandung: Yrama Widya.

Eriyanto. 2009. Analisis Wacana, Pengantar Teks Media. Yogyakarta: LkiS.

F.X. Nadar. 2009. Pragmatik dan Penelitian Pragmatik. Yogyakarta: Graha Ilmu.

Mardalis. 2006. MetodePenelitian Suatu Pendekatan Proposal. Jakarta: Bumi aksara.

Munawwir, Ahmad Warson. Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia. Yogyakarta: Pustaka Progressif.

Pangaribuan, Tagor. Paradigma Bahasa. Graha Ilmu: Yogyakarta.

Sobur, Alex. 2006. Analisis Teks Media. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.

Raharjo, Mudjia. 2002. Hermeneutika Gadamerian: Kuasa Bahasa dalam Wacana Politik Gus Dur. Malang: UIN Malang Press.

Rahardjo, Mudjia. Analisis Wacana Dalam Studi Keislaman: Sebuah Pengantar Awal (Bagian II). 25 Juni 2010. www.mudjiarahardjo.com (Januari 2011)

Ratna, Nyoman Kutha. 2009. Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.